العدد ١٢٣٣
صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
مدير الادارة
محمد عزة الدين عوف

الجامعة الإسلامية
جريدة يومية سياسية

٦ صفحات
ثمنه ٥ ملات

السنة الخامسة
الاحد
١٠ ذي الحجة ١٣٥٥ و٢١ شباط ١٩٣٧
جميع المراسلات
تعنون باسم مدير الادارة
« يافا — صندوق البريد ٢٥٣ »
نمرة التلفون في يافا «٨٧٧»
نمرة التلفون في القدس «١٣٧٨»

تجدد الاضطرابات في طبريا ـ والاحكام على العرب واليهود ـ نفي اشاعة استقالة الوزارة العراقية ـ قرارات الدول بمنع التطوع في اسبانيا ـ آخر الانباء الهامة

العيد !!

ليس العيد برداً يلبس فيبلى ، وليس العيد طعاماً يطعم فيفنى ، وليس العيد لبانة وبطالة تقضى ، وليس العيد زمناً في غير جد يمضى .

واهون بالعيد اذا كان مما تخرجه إبر الخياطين ، أو مما تقدمه حوانيت التجار ، أو مما تفتن فيه قرائح الطهاة ... وسحقاً العيد اذا كان سلم البطالة ، واذا كان ميداناً للمجون والعبث

العيد شيء يكون في النفس يسطع في آفاقها برقه ، وينبض في كل جانحة من جوانحها عرقه ، فما هو إلا أن تشيع الغبطة ، وتظلل السعادة فتنهل سماء النفس مدراراً ، وتهتز اركان النفس طمأنينة وغبطة وابتهاجاً .

فالعيد ليس بطارق يأتي النفوس من أبوابها ، أو من حيث يتأتى الاتيان . وانما هو شيء ينبت في النفوس نباتاً ، او يتفجر منها تفجراً ، أو يهبط إليها من السماء على أجنحة ألطف من الاثير ، وأطيب من العبير ، وأشهى من الماء النمير ، هي أجنحة الطمأنينة ، والرضاء والكرامة .

ورب غارق في مظاهر العيد بدنه ، قابعة في خرائب المصائب نفسه ...ورب وجه يتكلف صبغة الاشراق ، وثغر ينتحل حلية الابتسام ، وجوارح تزور الحركة والسعادة والنشاط ، ووراء ذلك كله قلب محطم ، نفس رفات ، مشاعر اموات ، خرائب آمال ، متحجر أحقاد ، حطام مشاعر ، انقاض ذكريات ، إلى ما ماثل ذلك مما لولا البراقع والاصباغ لنبت عن ذلك العيون ، وطاشت الظنون وكان ما لا يكون .

والاعياد بعد أجزاء من الزمن لا تفضل غيرها بحر أو قر ، أو نفع أو ضر ، فهي لا تنضج ثماراً ، ولا تنشيء للناس ارتفاقاً ، وانما هي وليدة نفوس الناس وثمار حياتهم ، وصدى معايشهم .

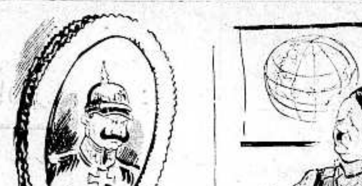
والامم التي ترزأ موهبة الاختيار ، وتصاب في نعمة الحرية لا تنبت نفوسها نبات الاعياد ، ولا تثمر قلوبها ثمار الاعياد . وأما هي تماثيل تقذى بها العيون او لعب يلهو بها الاطفال وأشباه الاطفال ممن لا يعقلون ، ولا يشعرون أيان يبعثون .

وليس لنا ما نتحدث عنه ، وليس لنا بعد ما نلهو به ، فلندع الحديث الى الحادثات ، وندع البيان الى المستقبل المتلفع في عباءته ، المتلثم بصفيق لثامه .

أما اللهو ، أما البطالة ، أما العيد ، أما كل ما يتصل بذلك :

فلست بخالع درعي وسيفي
إلى أن يخلع الليل النهار

« الفاروقي »





هل يعيد التاريخ نفسه ???

قضية اسكندرون بقلم الامير شكيب

اكاذيب الاتراك «واختراعاتهم» وقذفهم بالمسلمين والعرب

٤٠ مليون تركي تحت الحكم الاجنبي فلماذا لا تتحمس لهم انقرة وتنقذهم

آراس يقول : نفضنا عن نعالنا الدين الاسلامي العربي !!!

— بقلم العلامة الجليل الامير شكيب أرسلان —

لنا على حسن نية الاتراك الكماليين بحق العرب دلائل كثيرة منذ تأسيس استقلال انقرة . ولكن اوضح هذه الدلائل قد كانت هذه الهدية التي قابلوا بها استقلال سورية واقاموا الدنيا واقعدوها من اجلها

زعموا ان الخمسة والثمانين الف تركي الذين يسكنون في منطقة اسكندرونة هم الاكثرية الساحقة فيها .

والحال ان الاحصاءات الرسمية قد اثبتت بالارقام التي لا تكذب ان سائر سكان سنجق اسكندرونة من عرب واكراد وجركس وارمن يزيدون على الترك بنحو من اربعين الف نسمة .

وزعموا ان الخمسة والثمانين الف تركي الساكنين في هذا السنجق مظلومون مقهورون ، انما تريد تركيا ان ترفع عنهم ظلم العرب .

والحال انهم متمتعون بحريات لا يتمتع بعشارها اتراك تركيا انفسهم ، وانهم ممثلون في جميع دوائر الحكومة وان هذه تنشيء لهم مدارس ومكاتب يتعلمون فيها لغتهم التركية وتعد هذه لسانا رسميا كالعربية بينا اربعماية الف عربي في كيليكيا واورفة وماردين وسعرت وغيرها محظور عليهم حظرا باتا التكلم باللغة العربية فضلا عن ان يتعلموها في مدارس او مكاتب وممنوعون من ان يحفظوا القرآن الكريم . ومن يخالف ذلك منهم يساق الى الحبس (لعل جريدة « البلاغ » المصرية لا تعلم ذلك)

ومن يصدق يا ليت شعري ان عرب اسكندرونة وانطاكية الذين اغاروا يدون جلدهم يسلم عليهم هم الذين يحاولون التسلط على الترك ؟

كذبة الاتراك التاريخية

وزعموا ان اتراك تلك المنطقة هم من نسل الحثيين القدماء ! لا نعلم ماذا يفيدهم اختراع هذا التاريخ الكاذب الذي لا اصل له ؟ ولنفرض ان اتراك اسكندرونة هم من نسل الحثيين فماذا يترتب على ذلك فهل كون اتراك تلك المنطقة حثيين يجعل لهم حقوق الاكثرية وهم اقلية ؟ ام ماذا؟ ومافهمنا معنى الالتجاء الى هذه الابطولة

العلامة الجليل الامير شكيب ارسلان

ليؤيدوا بها دعوى واهية من اصلها

والحال ان الحثيين ليسوا اتراكا وبينهم وبين الترك ما بين المشرق والمغرب واذا لم يثبت بالتاريخ ان الحثيين كانوا ساميين فليس كل من ليس بسامي يكون بالضرورة تركيا وفي كرة الارض ممن ليسوا بساميين ولا مغوليين امم لا تحصى والرأي الارجح هو ان الحثيين كانوا امة آرية وانها انقرضت تماما من الف وخمسماية سنة

من هم اتراك اسكندرونة

وان ترك انطاكية واسكندرونة هم جالة من ترك الاناضول وان هؤلاء هم من السلالة المغولية وكانوا ينقسمون الى قسمين قسم نزحوا الى الغرب وهم المجار والفينيون والبلغار ويقال لهؤلاء الاوراليون . وقسم لبثوا في الشرق وهم المغول والمانشو والتونغوز . والترك هم هم من السلالة المغولية لا باجماع المؤرخين فقط بل بما في سحنائهم من الشبه مع اهل الصين والتيبت والمغول ولا عبرة بما تراه من سحناء اتراك استانبول فهؤلاء قد تناسلوا من قرون في غربي آسية واختلطوا بالامم القوقازية والمكدونيين والارناؤوط والاكراد والعرب والروم الخ . فتولدت منهم امة لا تشبه المغول ولا الصين ولكنك اذا اوغلت في الاناضول ودخلت في القرى التي اهلها لم يختلطوا بهذه الامم الغريبة وجدتهم خلقا واحداً هم واتراك بخارى وخيوه وفرغانة وكاشغر ووجدت ملامحهم ظاهرة الشبه مع ملامح الصين والتيبت والمغول

متى استقر الاتراك

في الاناضول

واعلم انه لم يكن في الاناضول تركي واحد ولا عابر سبيل او مرتزق في الجيش البيزنطي الى اواخر القرن الحادي عشر للمسيح . وما استقرت قدم الترك في الاناضول الا بعد وقعة « ملازغرد » التي انتصر فيها السلطان آلب ارسلان السلجوقي على رومانوس ديوجينوس امبراطور القسطنطينية واخذه اسيرا وذلك في ١٩ اغسطس سنة ١٠٧١ وتقدم الترك ووصلوا الى قيصرية وقونية وخلف آلب ارسلان ابنه ملكشاه العظيم فافتتح ثلاثة ارباع الاناضول بواسطة ابن عمه القائد سليمان بن قطلميش وتأسست من ذلك الوقت الدولة السلجوقية الاناضولية التي كان بن عثمان من بعض امرائها في مبدأ امره . ووقعة ملازغرد هذه وما تبعها من فتوحات الترك في الاناضول كانت اعظم سبب في الحرب الصليبية لان اوروبا رأت ان الامبراطورية الرومانية في القسطنطينية اصبحت ثغورها عورة في وجه الاسلام وان المسلمين قد يقضون عليها تماما ويزحفون نحو اوروبا فحشد الصليبيون من كل فج الى الشرق لاجل صد الاسلام عن التقدم

ومن قال لك انه قبل هذا التاريخ اتراك في الاناضول فلا تصدقه وقضية الانتماء التركي الى الحثيين هي من جملة اختراعاتهم الجديدة التي ما انزل بها الله من سلطان

ملايين الترك

تحت حكم الاجانب

فهذه هي حقيقة الحال وكيف كان الامر ، فليس لحكومة انقرة حق في ان تقيم هذه القيامة لاجل اقلية تركية ساكنة بين اكثرية عربية في زاوية من سورية لا يوجد في الدنيا من يقدر ان يكابر في كونها من الاجزاء المتممة

البقية على الصفحة الثانية

قرارات الدول

لمنع التطوع في اسبانيا

تدابير فرنسا للحؤول دون سفر المتطوعين

باريس — تتضمن القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء لمنع ارسال المتطوعين الى اسبانيا مرسومين وقرارا وزاريا ومنشورين

فالمرسوم الاول يحظر على الفرنسويين الخدمة في الجيوش الاسبانية وتجنيد المتطوعين . وهو يحظر كذلك السفر الى اسبانيا

والمرسوم الثاني يحرم تحليق الطيارات فوق مناطق البيرينيه على عرض عشرة كيلو مترات . وكذلك الطيران في نفس العرض فوق مياه الاراضي الفرنسوية لغاية ثلاثة اميال من السواحل

واما القرار الوزاري فانه يوقف مفعول اي تصريح بالسفر اعطته السلطات الفرنسوية في فرنسا والخارج بخصوص السفر الى اسبانيا والممتلكات الاسبانية ومنطقة النفوذ الاسباني في مراكش

تدابير فعالة تتخذها ايطاليا

روما — قال السنيور جايدا الليلة ان تدابير الحكومة لوقف تدفق المتطوعين على اسبانيا اعدت تماما وهي فعالة وافية بحيث لا تترك سبيلا للافلات منها ولكن علم انها لن توضع التنفيذ الا المتطوع بعد ان يعرف ان تدابير وافية مثلها تنفذ في الوقت نفسه بواسطة بريطانيا وفرنسا

اعلان توقيع العقوبة على المتطوعين

روما ٢٠ اعلن اليوم رسميا قانون فرض العقوبة على المتطوعين للحرب الاسبانية بناء على قرار لجنة الحياد في لندن . ويصبح القانون نافذا من اليوم

تدابير تشيكوسلوفاكيا لهذا الغرض

براغ — تنفيذا لقرارات لجنة عدم التدخل في لندن اصدرت حكومة تشيكوسلوفاكيا امرا الى الذين تشتبه فيهم بانهم ينوون الانضمام الى القوات المشتركة في الحرب الاهلية في اسبانيا بمنعهم من مغادرة البلاد . اما الاجانب الذين يجتازون الاراضي التشيكوسلوفاكية في طريقهم الى اسبانيا فانهم يبعدون الى اوطانهم الاصلية

الراغبون في التطوع يغتنمون فرصة يوم

باريس — جاء من بربنيان على الحدود بين فرنسا واسبانيا انه قد كان من نتيجة القرار باقفال الحدود الفرنسوية الاسبانية نهائيا زيادة كبيرة في عدد المتطوعين من جميع الجنسيات الذين اجتازوا الحدود اليوم واكثريتهم من المجندين البريطانيين والفرنسويين والالمان

وينتظر ان يكون العدد اكبر كثيرا غدا بالنظر لاشتداد الدعاية في عين اللحظة التي تقوم بها الهيئات المشتغلة بالتجنيد لحساب الشعبة في اسبانيا .

صيغة قسم جديد للعرش البريطاني

لندن — وافق البرلمان الانجليزي على القسم الجديد للعرش ، وهو يختلف اختلافا يسيرا عن قسم ١٩١١ الذي اصبح لاغيا . فاصبح الملك عوضا عن قسمه « بان يحكم المملكة المتحدة وايرلنده والمستعمرات التابعة للتاج » يذكر كل مستعمرة من مستعمرات التاج على حدة ، بما فيها الهند وايرلنده ـ روتر .

اقتراح بتعديل نظام الانتداب وجعله دوليا

لندن — اقترح اليوم المستر ماندر من الاحرار بان تقترح حكومته لدى مجلس عصبة الامم مسألة توسيع نظام الانتداب لجميع المستعمرات التي لم يؤسس فيها للان الحكم الذاتي بوضعهم تحت المراقبة الدولية على قاعدة « الباب المفتوح » وانشاء بوليس دولي يساهم فيه كل عضو من اعضاء العصبة .

وقد اجاب اللورد كرانبورن انه يأسف ان الحكومة لن يمكنها الموافقة على هذا الاقتراح . — روتر

...هود ودعاياتهم الفنية

...حن في حاجة الى دعاية فنية منظمة

كلمة صريحة الى كل عربي صميم

بقلم الفنان العربي الشاب حمدي كامل

...حينما كنت في باريس للمرة الاخيرة ...في مجلس دار الحديث فيه حول الفن ...حمي وطيس الجدل وانبرى شاب ...ي قائلا :

(كـفانا فخرا ان تـكون سارة ...د منا وان تصبح تلك الامرأة ...دية العالمية . في مصاف العظام تغري ...والامراء ، وتتربع في دست ...ة والمجد فتنال تقدير العالم واعجابه ...بح بيتها كعبة اهل الادب والفن ...كان لهم الفضل في معظم الانقلابات ...ية والتطورات الاجتماعية مما سجل ...ا شرفا لا يجهله احد)

...هذا ما قاله ذلك الشاب اليهودي ...ة الفوز بادية على قسمات وجهه ، ...جرم ان له الحق في ما ذهب اليه ...به الان قومه فهموا الحياة فقدروا ...وعرفوا ما له من مزايا وخبروا مدى ...ه في صقل النفس وتهذيبها

...والان وكلي الم وحسرة ارى اليهود ...ون الى ذلك فخرا جديدا يتحدث ...كل يهودي في اقصى المعمورة ...كانوا يعبدون سارة برنارد لانها ...ية ، والان يكاد قلب كل واحد ...يثب فرحا حين يسمع بفرقة (الهابيما) الفرقة التمثيلية الفلسطينية التي تقوم ...ت في جميع انحاء العالم لتظهر ... قاطبة ان فلسطين اصبحت بلاداً ...ية وان لغتها العبرية التي اندثرت ...ت قد بعثت من جديد في ارض ...يل ! فاصبحت لغة الادب والصحافة ... والفن

...اليهود يحاولون اقناع العالم ايضا ...رقتهم اعظم فرقة تمثيلية . ففي ...وع المنصرم كانت في مصر وكان ... عليها بالغا اشده . وستبحر في ...ايام قلائل الى اوربا ، وذلك ليس ... العيش فهي في غنى عنه فالاموال ...ية تغذيها ، بل هدفها من رحلتها ... واسعة النطاق لليهودية العالمية

فهل لفتت هذه الدعاية انظار زعمائنا وهل قدروا لها نتائجها الخطرة .

ان العالم العربي قد بلغ دوراً يجب ان يعتمد فيه بنفسه ويعتمد في تكوينه على اتحاد الاقطار العربية جميعا تحت علم واحد مربع الالوان ، وها نحن اولاء نرى الدولة السورية الفتية في نهضتها الحالية تستقبل عهداً باسما زاهراً .

فالدعاية لهذه النهضة العربية العامة في داخل البلاد وخارجها لا تقوم الا لحركة فنية كبرى تحت رعاية حكومة عربية ، لهذا تم الاتفاق مع اربعة من نوابغ ممثلي الشرق الذين يشتغلون في المسرح المصري للقيام بنهضة فنية عربية في سوريا وفلسطين خاصة والبلاد العربية عامة . وقد آزرتنا بهذا المشروع شخصية عربية كبيرة . وان لاتفاقنا هذا معنى ومغزى يجب ان لا يجهله احد لا سيما هؤلاء الذين بيدهم الحل والعقد .

فنحن كفنيين لا يمكننا ان نصرح باكثر مما تحدثت به الان . فعلى زعمائنا والحالة هذه ان يفقهوا ما نجاهد من اجله وما نحن بصدده ويمكنني ان اقول اننا لن نقف مهما كانت العقبات فعلى الشباب الشباب والشيب امام هجمات الرجعيين .

ثم اليس من العار والغبن ان يوصم الفن العربي ويطعن في الصميم فيقول احد اليهود انه عبارة عن (هز البطن) بينما هم يفخرون بمباقرة العالم في الفن ويقتدون بفرقة الهابيما ؟؟

نعم اننا لم نصل بعد الى ما وصلت اليه امم الغرب من الرقي الفني ولكن هذا لا يمنع وجود نوابغ بين ظهرانينا اذا اتيح الظروف وسنحت لهم الفرص يصبحون من كبار رجال العالم ، فاذا شجعنا تلك العناصر التي هي من صلب امتنا نكون قد احسنا صنعا وقدمنا لامتنا وبلادنا خدمة جلى هي في امس الحاجة اليها في مثل هذه الاوقات التي تتضافر فيها الدعاية الاجنبية علينا وسنرى ما يكون .

حمدي كامل

من مذكرات لودندورف

كان الالمان ينوون احراق لندن وباريس .!!

اسباب عدولهم عن العمل الجهنمي الفريد

عندما امضيت شروط الهدنة وجد الفرنسيون في مستودعات الذخيرة الالمانية كميات هائلة من القنابل الصغيرة التي لا تزن الواحدة اكثر من رطلين

وبعد فحص هذه القنابل وجد انها تحتوي على مواد قابلة للاشتعال في الحال متى قذفت على الارض محدثة ناراً شديدة الحرارة .

وقد ورد في مذكرات الجنرال لودندورف بان الالمان كانوا يقصدون بهذه القنابل احراق لندن وباريز ولكن القنابل لم تكن معدة للتوزيع الا في اواخر شهر آب من عام ١٩١٧

وكان الالمان في ذلك الحين قد قطعوا كل امل في النصر فقررت القيادة الالمانية العليا عدم استخدام هذه القنابل بعد ان ايقن القواد الالمان بان شروط الصلح لا بد ان تكون قاسية جدا اذا دمرت العاصمتين باشعال النيران فيهما

ومادة الترميت التي كانت تحتوي هذه القنابل عليها هي خليط من فلزات الحديد ومسحوق آلالمنيوم او المغنسيوم فاذا سخن اي جزء من هذا المخلوط الى درجة حرارة مرتفعة حدث رد فعل شديد سريع في الكتلة كلها وخرج الحديد في شكل سائل متوهج في درجة من الحرارة اشد كثيراً من حرارة الحديد المذاب الذي يصب في الافران .

والغريب انه ليس لهذا (الرد فعل) السريع القوي أي صوت .

وهذه القنابل تلائم كل الملاءمة الغارات الجوية بالطائرات ولا حاجة للطيار لان يلقيها على هدف معين بل كل ما يطلب منه ان يبعثرها في انحاء مختلفة من الاماكن متى يراد غزوها .

وتحمل الطائرة المعدة لقذف القنابل وهي تزيد عن طنين حوالي ٢٠٠٠ قنبلة .

ويمكن استعمال أي نوع من الطائرات .

واذا فرضنا ان الغارة الجوية مؤلفة من عشر طائرات وانفجرت قنبلة واحدة من كل مائة قنبلة فان هذه الطائرات تحدث ٢٠٠ حريقة في دقائق معدودة في اماكن مختلفة .

ولكي يتصور القاريء الاضرار التي تلحق عاصمة من العواصم عندما تشتعل فيها ٢٠٠ حريقة نذكر انه حدث ان اشتعلت النيران في نيويورك عام ١٩٤٢ فاستخدم في اطفائها خمس سيارات للمطافيء ولم تخمد الا بصعوبة عظيمة بالرغم من استعدادات نيويورك العظيمة لمقاومة الحرائق .

فخامة المندوب السامي

سعادة مدير الامن العام :

قيام رجال البوليس بمداهمة اللجنة القومية بالقدس اثر وشاية دنيئة امر يوجب الدهشة والاستغراب . لذا فاننا نعلن استنكارنا لهذه المؤامرة الخبيثة المدسوسة طالبين الى الحكومة التحري الدقيق والضرب على ايدي هؤلاء الواشين الاشرار الذين اتخذوا هذه المؤامرة ذريعة للقضاء على العاملين المخلصين في البلاد ، ولا يحيق المكر السيء الا باهله .

جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيافا

ساعدوا عائلات المنكوبين

في اثناء التعطيل

ابرز الحادثات في قطرين شقيقين

قضية اللواء واثرها بالصداقة الفرنسية السورية

استقالة وزارة العراق واعتقال ضباط الجيش

كانت مدة تعطيل هذه الجريدة حافلة بالحوادث الجسيمة في الشرق والغرب اما ابرز تلك الحوادث التي استحقت اهتمام العرب في كل مكان فهي :

(١) قضية لواء الاسكندرون

(٢) قضية الخلاف في الوزارة العراقية

وقد عرف القراء من آخر ما نشرناه قبل التعطيل ومن الصحف انه وضع نظام لسنجق اسكندرون جعل بموجبه مستقلا استقلالا ذاتيا ومرتبطاً بثلاث دول هي سوريا وفرنسا وتركيا وجعلت فيه اللغة التركية الرسمية ، وقد قامت على اثر ذلك تظاهرات كثيرة شديدة في جميع الانحاء السورية

الذين وضعوا الحل

وقد يتوهم الناس ان العصبة هي التي وضعت هذا الحل ، اما الحقيقة فهي ان فرنسا وتركيا وبريطانيا هن اللائي وضعنه بعد ان شعرن بان العصبة بموجب تقرير لجنتها الدولية التي ارسلت الى اسكندرون ستحكم لسوريا وخشيت فرنسا وبريطانيا ان تقف تركيا موقفا شديداً فتنسحب من العصبة او تميل الى الحرب فارضتاها من كيس السوريين ، وخرقت فرنسا المعاهدة التي عقدتها مع سوريا وضحت بقسم من الدولة السورية التي اؤتمنت على اراضيها في سبيل الصداقة التركية .

هذه هي الحقيقة عن هذه القضية ، ولكن الحكومة السورية قد رأت ان تختبر صداقة فرنسا الى آخر حد فارسلت وفداً الى باريس وجنيف لاجل المراجعة في شأن هذا الاتفاق ، قوامه رئيس الوزراء ووزير الداخلية والوفد اليوم في باريس ولكن المفهوم انه لن تكون لمراجعاته نتيجة باعتبار ان ما تم قد تم فلن يتغير .

صداقة فرنسا والرأى العام السورى

وقد كان من هذا الامر ان تبدل موقف الرأي العام في سوريا وشعوره نحو الحكومة الفرنسية اذ اخذ الجميع يشعرون بان فرنسا لم تقم بحقوق الصداقة ولم تحافظ على المعاهدة التي عقدتها مع سوريا بل خرقتها دون اكتراث ، ولكن هذا الشعور الكامن يمنعه من الانفجار امر واحد هو بقية ثقة بالحكومة السورية القائمة وانتظار عودة الوفد والوقوف على ما يحمله من نتائج .

المطالبة بتعديل المعاهدة

ولكن مع ان الناس منتظرون مخلدون الى السكينة فان هذه الحقيقة ظاهرة في المطالبة علنا بالغاء المعاهدة اذا لم تقبل فرنسا بتعديلها تعديلا شاملا بعد ان خرقتها باحدى نواحيها ، والظاهره البارزة هي في شعور الجميع واعلان الكثيرين بان الصداقة التي منحتها فرنسا لسوريا بعقد المعاهدة قد استردتها بالحل الذي قبلته (بل كانت احدى الدول التي وضعته) لقضية اسكندرون ، وهي ظاهرة خطيرة لها ما بعدها وتخشى عاقبتها .

قضية الخلاف فى الوزارة العراقية

اما قضية الخلاف في الوزارة العراقيه فلم تعرف بعد اسبابها وبعضهم يقول انها الانتخابات النيابية التي كان موعد اجرائها امس الاول الجمعة — فتأجلت — ولكن لا نعتقد ان هذه وحدها الاسباب ، بل نعتقد ان لحوادث الارهاب التي وقعت بعد الانقلاب دخلا في امر الخلاف وكذلك للحالة التي تألفت فيها الوزارة والظروف التي عقبت تأليفها مما يحسب علينا البحث فيه تدخلا في شؤون القطر الشقيق الداخلية مما نريد اجتنابه .

استقالة الوزارة والعمل لتأليفها

اما انباء أمس وهي تقول ان الوزارة استقالت وان جلالة الملك كلف حكمت سليمان بك رئيسها بتأليف الوزارة الجديدة فهي تثبت الروايات التي رويت ، ونعتقد ان هذه الاستقاله انما يقصد بها اخراج عناصر من الوزارة وقد يكون في مقدمة الذين لا يدعون للاشتراك بالوزارة الجديدة يوسف ابراهيم بك وزير المعارف وكامل بك الجادرجي وزير المواصلات وصالح بك جبر وزير العدلية لانهم احد الفريقين المختلفين وباقي الوزاره فريق آخر

وعلى كل سوف توافينا الانباء بالحقيقة ، اما الانتخابات النيابية فقد كان تأجيلها بسبب استقالة الوزارة امراً طبيعيا

اعتقال ١٤ ضابطا من الامه

والذي يذهب في الخطورة مذهبا بعيدا ان «١٤» ضابطا من ضباط الجيش قد اعتقلوا حتى الان وزجوا في السجن بتهمة التحريض على الثورة وهنالك اشاعات كثيرة عن القبائل لا نريد ترديدها على ما فيها من الخطورة

انه من المؤسف حقا ان تصير الحال الى ماصارت اليه في القطر الشقيق وان ينغمس الجيش وهو مفخرة العراق بل مفخرة العرب جميعا في السياسة التي ما دخلت

افتقار الطالب

للثقافة العامة

جاء في مقال لاحد الكتاب الانكليز عن افتقار الطالب الشرقي للثقافة العامة واهماله المعيب للتحليل والاستنباط والابحاث العملية وانصرافه فقط للاستعداد الناقص للامتحانات والحصول على الشهادات لهم يلي :

عند دراسة نظم التعليم في الاقطار الشرقية يظهر لنا قصر الطلبة في معلوماتهم العامة في اي ناحية من النواحي العلمية والاجتماعية والخلقية وذلك ولا شك ناشيء من قصر جهودهم عن المدارس على استذكار نتف ورؤوس موضوعات بقصد كتابتها في ورقة الامتحان فلا غرابة في الواقع اذا رأينا ان افكارهم مهوشة ومعلوماتهم ضعيفة جداً اذا قيست بمعلومات زملائهم في المدارس الاوربية وانك لا تشم اي ميل فيهم للمطالعة او التفنن في عمل وسائل الايضاح في الدروس على اختلاف انواعها .

والنزعة العملية بوجه عام معدومة في طلبة المدارس الشرقية وهذا لان العلوم الطبيعية والكيمائية التي كان يجب ان ينبني تدرسها على التحليل والاستنباط القائمين على التجارب الشخصية تدرس بطريقة اخبارية ويخصص ثلثا الوقت فيها للشرح والثلث الباقي للعمل وحتى هذا لا يعمل به !..

تصحيح اعلان

جاء في عدد الجامعة الاسلامية بتاريخ ٢٩ — ١١ — ١٩٣٦ الاعلان المنشور في العدد رقم ١٢١١ اسماء المحكوم عليهما (محمد وحسن الحاج العراوي) والصحة (محمد وحسن الحاج سلمان الكردي) اقتضى التصحيح .

دليل التجارة

والصناعة

هيئة دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين وشرقي الاردن تحت رعاية الغرفة التجارية العربية بالقدس تقدم تهانيها الخالصة بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى جميع المكتتبين والمعلنين على صفحات الدليل التجاري العربي وتتمنى لهم عيدا سعيدا مباركا .

جورج اسعد خضر

عن الناشرين

شيئا الا افسدته

لعلهم يذكرون !؟

ولعل الذين قاموا بالانقلاب على يد الجيش يذكرون اليوم في هذه الازمة الشديدة وفيما سوف يأتي بعدها ان السلاح الذي استعملوه ضد سواهم سوف يظل ابداً يهددهم وتهدد نتائجه الطمأنينة في القطر الشقيق وتخلق فيه الاضطراب السياسي الدائم

سجين !!!

بقلم (ابن الوليد)

انتهت الي انباؤه عند اسوار تلك القلعة الحصينة في المدينة التي ردت القائد الفرنسي الجبار نابليون على اعقابه خاسرا

فقد كنت ارى امرأة مديدة القامة صليبة العود بان كبر السن في مشيتها وران عليها جلال المشيب فاكسبها جلالا ووقاراً ، وكانت ما تفتأ تروح وتغدو حول اسوار تلك القلعة وفي باحتها الخارجية الكبيرة حتى اذا أذن لها دلفت من باب القلعة الى السجن فغابت ساعة او بعض ساعة لتخرج وقد امسكت بمنديل كبير تمسح به دمعة ذرفها القلب وهي تتأوه في صمت وكبرياء ...

سألت عن هذه السيدة الجبارة الصبور فقيل لي انها ام لشاب قوي فحل يرسف في اغلاله ويربض في اعماق السجن وبين القضبان بتهمة الانتقاض وانها تزور وحيدها هذا بين الفينة والفينة وقد تستصحب احيانا زوجه الشابة واطفاله الصغار ، وتجرأت يوما فتحدثت الى «ام احمد ... » فاذا هي ما اعتقدت صلابة عود وقوة ايمان ... حدثتني عن ولدها « احمد ... » كثيراً في اعجاب الام واكبارها وروت لي من اعمال بطولته وانواع مغامراته ما جعلني اهتف مع الام بذكره

وعم السنون ... ويشاء ربك ان يكون ثمة انتقاض آخر عظيم وان انال شرف الاعتقال في سبيل منحة الحرية الطبيعية التي منحها الله خلقه أجمعين ، فاذا بي مع « احمد ... » في سجن واحد عرفني قبل ان اعرفه ورحب بي ترحيب الظامىء المتشوف الى صديق يبثه آلامه وآماله ويفضي اليه بمكنون صدره وكانما آنس في ذلك الصديق فراح يسرد علي قصته في الم ومرارة وكان لا ينى عن ذكر امه وزوجه واطفاله في خلال الحديث ثم يذكر لي والبشر يعلو محياه ان مدة انطلاقه من الاسار قد باتت قريبة .

وحل يوم الانطلاق او « الافراج » كما يسمونه في لغة السجن ، فاذا بالاوامر العليا تقضي بالمكوث في السجن الى اجل غير مسمى لسبب لا يعرفه بالطبع الا مصدرو تلك الاوامر

وخاب أمل البطل مرة اخرى وخرجت انا من السجن لالقى والدته العجوز واقفة بالباب الخارجي تنتظر الاذن بالدخول ، مديدة القامة صليبة العود صبوراً كما عهدتها منذ سنوات ، وكانت تمسح دمعة اخرى ذرفها القلب الكبير فقلت لها مودعا :

الك الله يا والدة ، وليهنك الابن الشجاع انه ينتظر وانا لمنتظرون .. فصبراً ... ومضيت

(ابن الوليد)

زيادة الذكور عن الاناث

في انكلترا والولايات المتحدة

تدل الاحصائيات على ان الامهات في انكلترا والولايات المتحدة يلدن ذكورا اكثر مما يلدن اناثا

ويتساءل الناس هناك عن السر في ذلك وقد شرح موريس فيشبين هذا الموضوع في مجلة الجورنال التي يصدرها الاتحاد الطبي الاميركي قائلا :

ان نسبة المواليد الذكور في بريطانيا والولايات المتحدة اعلى من نسبة المواليد الاناث وذلك لان المرأة الريفية تلد ذكورا اكثر مما تلد اناثا ونسبة الاطفال الذين يولدون في القرى ويعيشون اكثر بكثير من نسبة الاطفال الذين يولدون في المدن بسبب اقبال امهات المدن على الاجهاض والتخلص من الحمل !

الديموقراطية وتوزيع الثروة

الاميركي ينعم بما لا مثيل له في العالم

ويتحمل كل مسؤولية في سبيل حريته الفردية

يفعل الاميركيون هذا في الوقت الذي يرون نصف الممالك الاوروبية قد تحولت عن الديموقراطية الى الديكتاتورية ويرون كيف تنازلت هذه الشعوب عن سلطتها واصبحت لا تتحمل اية مسؤولية بل تركت قوتها ووضعت حملها على اكتاف عدد صغير ممن يتحملون عبء الحكم

ولكن اميركا لا يمكن ان تنخدع كما انخدعت سواها من الامم

ان اميركا ترفل في النعيم الذي يعميها عن نقائص الديموقراطية

اجل ان الشعب الاميركي لا يمكن ان ينسى ان في اميركا وحدها دون سواها يتاح للفرد ان يتلقى التعليم المجاني الى ان يصل الى ابواب الكلية

وان في اميركا وحدها تجد دور الكتب المجانية العامة في القرى

وان في اميركا وحدها لا توضع ضرائب على جهازات الراديو التي تتوفر عند السواد الاكبر من الاهلين

وان في اميركا وحدها تجد حرية صحافية لا مثيل لها الا في انكلترا

وان في اميركا يشتغل الرجل ولكنه لا يشقى ولا يمكن ان تميز العامل الاميركي عن سواه كما هو الحال في باريس حيث تجد طبقة العمال اشقى الطبقات وحيث يسهل تمييز العامل عن سواه وكما هو الحال في انكلترا حيث يميزون بين العامل وغير العامل حتى في احاديثهم

اجل ، يعمل الاميركي ولكن يجد كل الذين حوله يعملون فلا عار في العمل ... مائة مليون يشاركونه في الجهاد والنضال وان كانوا يختلفون في ميولهم وطموحهم وانتفاعهم من الفرص الا انهم يجدون ان مصالحهم الاقتصادية متشابكة فالدائن مدين والمنتج مستهلك كانهم عائلة واحدة كبيرة تعمل ليلا ونهارا ! ...

وفي الولايات المتحدة ملايين تعلوهم الديون ولكنهم يسددونها في هدوء ولا يسألون تخفيفها

اجل ، ان الشعب الاميركي لا يزال يدافع عن مبدأ الحرية الفردية الذي خلق

جاء في مقال لاحد الكتاب بان الشعب الاميركي يتمتع بمظاهر الرفاهية التي لا مثيل لها في اي مملكة اخرى وهذا لا شك نتيجة للعدالة في توزيع الثروة

يتمتع الاميركي بالتلغراف والتلفون والضوء الكهربائي والسيارة والجوارب الحريرية والدهان الاحمر للشفاه والبودرات والمساحيق على انواعها والخضراوات والفواكه في فصل الشتاء والثلاجات وزجاجات الحليب والثياب الجاهزة والمراتب الصحية والشراشف النظيفة واوراق الحائط وفرش الاسنان والاحذية المصنوعة من الجلد والافلام السينمائية والراديو والايس كريم ومئات الالوف من الاشياء التي يراها هذا الاميركي المنعم بانها من الضروريات التي لا يستطيع الاستغناء عنها في الوقت الذي يراها سواه من الكماليات .

ومع هذا فلا يزال المجال فسيحا لدى الاميركيين لرفع مستوى المعيشة ومن ابرز صفات الاميركي عدم الشكوى حرصا على حريته الشخصية التي يدفع ثمنها فهو يتحمل المسؤولية الفردية ولم يطلب لفيف العاطلين في الولايات المتحدة اية مساعدة بل فضلوا ان يكافحوا الازمة ويعيش الملايين من المزارعين في مزارعهم معيشة الاوردات بالرغم مما هم فيه من ضيق مالي ومع هذا فانهم لا يطلبون اية مساعدة من الحكومة

هذه البلاد الاميركية والذي جلب اعظم الخير لاكبر عدد من الاميركيين

سيدة اميركية تصف

النهضة النسوية في تركيا

تصريحات مهمة (لمعزز هانم

كتبت سيدة اميركية مايلي عن النهضة النسوية في تركيا :

ان المرأة التركية اصبحت تضارع ارقى نساء العالم

وتقول معزز هانم وهي من اشهر القانونيات التركيات انها تحب القانون والنظام وتريد ان يشترك افراد جنسها في القانون حتى يعملن على حماية جنسهن من حمأة الرذيلة

والسيدة معزز هانم شغوفة بامر اصلاح السجون وترغب في انشاء محاكم الاحداث لان تركيا لم تتمكن من ادخال هذا النظام اللازم

وتقول ايضا انها لا تدون اسم شخص بين ارباب السوابق الا متى كان سنه ١٨ سنة فما فوق ولا تحكم على احد بالاعدام ما لم يبلغ سنه واحداً وعشرين عاما

وتقول معزز هانم ان المرأة التركية يعزي تموين السجون بالطعام لانه الى عهد قريب كان المسجونون يموتون جوعا ما لم يبعث اليهم اقاربهم الغذاء اللازم

وصرحت هذه القانونية البارعة بانها لا تتوانى في الحكم بالاعدام عند اللزوم ولكنها تتردد كثيرا قبل اصدار مثل هذا الحكم لانها وسائر زميلاتها القاضيات يبذلن جهودهن في اصدار الاحكام التي لا يتسبب عنها خراب البيوت وهدم صروح الاسر

وذكرت السيده الاميركية ان بين المشتغلات بالقضاء غير معزز هانم نميسه هانم المختصة بالقضايا المدنية في القانون ، وملاحت هانم المعروفة بابحاثها العلمية في الانسانية وتوفير الرفاه للبشر وميلها لتوخي السرعة في محاكمة المتهمين حتى لا ينتظروا في الجيش الاحتياطي اكثر مما يلزم ونزاهة هانم المعروفة بطول باعها وحسن بلائها في المحاكم العليا



براءة تعيين

قاضي القضاة الجديد

اشرنا سابقا الى تعيين سعادة المستر ترستد النائب العام في حكومة فلسطين قاضيا للقضاة بدلا من السر مخائيل مكدونل وقد اصدر المندوب السامي براءة هذا التعيين وهي :

« الى جناب هاري هربرت ترستد كي . سي

تحية ...

باسم صاحب الجلالة الملك وبالنيابة عنه واستناداً الى السلطات المخولة لي بمقتضى قانون المحاكم انا الجنرال السر آرثر غرينفل واكوب المندوب السامي بفلسطين والقائد العام فيها . اعينك وانصبك انت هاري هربرت ترستد قاضيا للقضاة في فلسطين لتتولى وتمارس في فلسطين كافة المهمات والسلطات المناطة بهذا المنصب اعتباراً من اليوم الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٧ وما دام جلالة الملك راضيا عن ذلك

لا تقلق

لا يساورك القلق عن رأي الناس فيك لانهم في الواقع لا يفكرون في شأنك بل يفكرون فيما تظنه انت عنهم الفاروقي

حوادث وأخبار محلية

عيد الاضحى المبارك

يحتفل المسلمون اليوم بمشارق الارض ومغاربها بعيد الاضحى المبارك والجامعة الاسلامية التي انشئت لخدمة الاسلام والعروبة تتقدم بالتهنئة وترجو ان ينال المسلمون والعرب ببركة هذا العيد ما يصبون اليه من آمال وتعلن الجامعة لهذه المناسبة توقفها عن الصدور طوال ايام العيد

حادث غريب في عرض البحر

بين زورق ايطالي للصيد واخر يهودي

قال مندوبنا المحلي :

خرج بعد ظهر امس مركب صيد ايطالي يحمل عشرة رجال على رأسهم القبطان (بينوا بتروا) متوجهاً بقصد الصيد في عرض البحر ، ولما وصل المركب بالقرب من سيدنا علي على بعد عشرة اميال من الشاطيء تقريباً القى بشباكه هناك ولم تمض بضع ثوان على القاء الصيادين شباكهم حتى حضر (لنش) يهودي ازرق اللون وفي مقدمه كشاف للانوار يقل عشرة اشخاص من اليهود بيد احدهم بندقية ، وتقدم اللنش من شباك الصيادين الطليان ثم رسا وبدأ اليهود يجمعون شباك الصيادين ويضعونها في زورقهم فاعترضهم الصيادون ولكنهم لم يردوا عليهم فعادوا بمركبهم الى ميناء يافا وهناك صعد القبطان واخبر رئيس الميناء بالامر

فخرجت قوة من رجال البوليس وعلى رأسها رئيس الميناء المستر باكسنديل وركبوا زورقا الى ميناء تل ابيب وهناك القي القبض على البحارة اليهود وحجز زورقهم وجيء بهم الى ميناء يافا حيث سلمهم رئيس الميناء لمركز البوليس لاجراء التحقيق اللازم

وعلى الاثر تجمهر البحارة عند مدخل الميناء العربي فكان بوليس الجمرك يقوم بتفريقهم خوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه

وقد علمنا ان هذا اللنش اليهودي لا يحمل رخصة رسمية وليس له رقم وقد جيء بالبحارة اليهود الى مركز المدينة وبدلا من ان يحقق في الامر ضابط المركز حضر الضابط اليهودي وايزرك واستلم التحقيق

كما ان البوليس عثر على البندقية بداخل الزورق اليهودي ، وسنوافي القراء بما يجد في هذا الامر

اضطرابات واحكام

واعتقال بعض العرب واليهود

طبريا في ٢٠ الجاري — لمراسل الجامعة الخاص

تقين اليوم ان بعض الضرر قد اصاب ممتلكات تخص العرب واليهود واطلق عدد من العيارات النارية من التلال على المدينة من مسافة بعيدة من قبل العرب

وبالاضافة الى الاصابات المذكورة اصيب ستة اشخاص من العرب بجراح بالغة واصيب شخص يهودي باصابة خطرة وثلاثة اشخاص آخرين باصابات بسيطة وشخصان باصابات طفيفة ويقدر ايضا انه اصيب من ٢٠ الى ٣٠ شخصا من العرب واليهود ، وقد فرض نظام منع التجول من الساعة السابعة مساء . وارسلت تحت الحراسة عشرة باصات ملاىء باليهود الاصلاحيين من طبريا الى مستعمرة (تلحاي) قبيل الغروب .

وسيقبض على تسعة اشخاص من المصابين ستة من العرب وثلاثة من اليهود وستجري محاكمتهم بعد خروجهم من المستشفى وحوالى الساعة التاسعة من صباح اليوم رشق جماعة من الشبان العرب باصا يهوديا وقد اصيب ثلاثة اشخاص من اليهود باضرار بسيطة ولم يلق القبض على احد وفي الوقت ذاته رشق بعض اليهود باصا يحمل بعض الحوارنة وقد اصيب راكب واحد باصابة طفيفة والقى القبض على ثلاثة اشخاص من اليهود وجرت محاكمتهم فحكم على اثنين منهم بالسجن عدة سنتين وعلى الثالث لمدة سنة

وفي اثناء اضطرابات امس كان الجنود على استعداد غير انهم لم يتدخلوا بالامر واطلقت بعض عيارات نارية امس على النقطة العسكرية من مخيم عربي وقد اجاب الجند بالمثل

وقبض اثناء الاضطرابات على ثلاثة اشخاص العرب وثلاثة من اليهود ، وقد جرت صباح اليوم محاكمة عربيين فحكم على احدهما بالسجن سنتين وعلى الشخص الاخر لمدة سنة واحدة ، وقد جرت محاكمة شخصين يهوديين وحكم على احدهما بالحبس لمدة شهرين واوقف تنفيذ الحكم على الشخص الاخير

معاملة البوليس المسلم

في ايام العيد

يظهر ان دائرة البوليس العامة لا تهتم برجال البوليس المسلمين فلا تمنحهم اجازات ولا تسمح لهم بمشاركة عائلاتهم في الاعياد الرسمية وقد اتصل بنا انها في هذا العيد المبارك لم تسمح لهم الا بتعطيل اليوم الاول بالمناوبة مما يمنع الغرباء منهم ان يذهبوا الى مدنهم لمشاركة اهلهم في العيد

فنلفت الى ذلك نظر جناب مدير الامن العام

سجن وابعاد

قدم البوليس للمحاكمة امس شابين احدهما داود بن سعيد اسعيد وجميل بن سعيد اسعيد مسندا اليهما ثلاث تهم هي

١ — سرقة جاكيت خلافا للمادة ٢٧٠ من قانون الجزاء الجديد

٢ — تعدي خلافا للمادة ٢٥٠ من قانون الجزاء

٣ — دخولهما فلسطين بدون جواز سفر

وتفصيل الامر ان هذين الشابين قد حاولا سرقة جاكيت من دكان المدعو نايف بن علي الواقعة بسوق الدير بعد ان اعتديا بالضرب على صاحب الدكان ولما جاء البوليس تبين له ان المذكورين لا يحملان جوازات سفر فحكم عليهما القاضي موسى بك تمر بالسجن ثلاثة اشهر مع التوصية بابعادهما

التحقيق في قضية

المرحوم ميشيل متري

استأنف قاضي الصلح البريطاني صباح امس التحقيق في قضية مقتل المرحوم ميشيل افندي متري رئيس جمعية العمال العرب فسمع شهادة بعض ضباط البوليس الذين قاموا بالتشخيص وبشؤون التحقيق الاخرى ثم تقرر تأجيل استئناف التحقيق الى صباح يوم الجمعة القادم الموافق ٢٦ الجاري

الاستاذ اللبابيدي

غادرنا الى القاهرة اول امس الاستاذ محمد رفيق اللبابيدي لقضاء عطلة العيد بين اصدقائه الكثيرين هناك رافقته السلامة .

الحوذية اليهود

وهل يتظاهرون ؟

تحدثنا في مكان آخر من هذا العدد عن مظاهرة الحوذية العرب لان الحكومة منعتهم من المرور بشارع يافا — تل ابيب ويظهر ان هذا المنع مشترك بين الحوذية العرب واليهود فقد قيل لنا وهو ما لا نجزم بصحته ان الحوذية اليهود قرروا القيام بمظاهرة ظهر اليوم احتجاجا على هذا القانون الذي تصنع الحكومة خيرا اذا الغته واراحت الحوذيين منه

الاستاذ رشدي

عين الاستاذ راسم افندي رشدي نجل حضرة مهندس بلدية غزه رئيسا لكتبة شركة سوكوني — فاكوم اويل في يافا . وقد زاول عمله اعتبارا من اول شباط فنهنئه ونرجوا اطراد التقدم والنجاح

الحرب الاسبانية

أفيلا — حدثت معركتان بين طائرات الحكومة والثوار امس فوق مدريد انتصر فيها الوطنيون انتصاراً باهراً . وقد كانت في المعركة الاولى ٤٠ طائرة على علو ميلين ونصف تتقاذفان الحمم والرصاص والقنابل ، ويقال ان تسع طائرات حكومية قضي عليها في تلك المعركة واسقطت طائرتان اخريان للحكومة بعد الظهر ودمرت خمس اخرى فوق مطار « تاردينتي » ويفيد بلاغ الوطنيين الرسمي ان طائرات الثوار لم يسقط منها شيء . وقد قذف الثوار خطوط الجيوش الشيوعية الخلفية عند « كونشا » بالقنابل .روتر

الحكوميون يحتفظون بمراكزهم

مدريد — اذاع مجلس الدفاع عن مدريد بلاغا عند الظهر قال فيه ان الثوار يقاومون هجوم الجمهوريين في جبهة « جاراما » وان الوطنيين قاموا في اليومين الاخيرين بهجوم في قسم (لامارانوزا) فبعد قتال استمر ٥ ساعات خارت قواهم وتمكن الحكوميون من الاحتفاظ بالمراكز التي كانوا قد استولوا عليها في اليوم السابق

الثوار يبدون فصيلة شيوعية

لندن — وجاء من طلبيره انه قد وقع في الاسر خمسة وثلاثون بريطانياً من اورطة سكلاتفالا « التي دعيت هكذا باسم النائب الشيوعي البريطاني السابق » وقد وصلوا الى هنا وصرحوا بان الثوار حصدوا هذه الاورطة حصداً في هجومهم المعاكس على نهر شرنبة (جاراما) . وقالوا انهم هم لم يجيئوا الى اسبانيا لاجل الحرب . بل بناء على ترغيبهم في العمل بالزراعة بستة جنيهات في الاسبوع . ولكن بعد وصولهم اضطروهم الى حمل السلاح وارسلوهم الى الجبهة .

الخطر على حكومتي بلنسية وبرشلونة

لندن — يستدل من الاخبار الاخيرة الواردة على دوائر لندن العليمة ان مظهر الحال متجهم امام الحكومة الاسبانية ولكن ليس هذا بالدليل على قرب انتهاء الحرب . وبناء على هذا يكون للخبر الوارد اليوم من برشلونة عن تجمع القوى المضادة للثوار مغزى كبير . لان الفكر القائم حتى الان كان ان اتجاه الامور يتوقف على تعاون بلنسية وبرشلونة ومع هذا يبقى الخطر على الحكومتين شديداً .

سفر سكرتير اللجنة الدولية

للاشتراك في وضع نظام السنجق بجنيف

انطاكية — غادر انطاكية المسيو انكير سكرتير اللجنة التي انتدبتها عصبة الامم لتحقيق حوادث الاسكندرونة قاصدا الى حلب في طريقه الى جنيف لكي يحضر اجتماع لجنة الخبراء التي عينها مجلس العصبة لوضع نظام قضائي للسنجق :

كما ان المسيو درويو وكيل المندوب السامي في الاسكندرونة الذي استدعاه الخبراء سيصل الى باريس يوم الاحد ويذهب الى وزارة الخارجية لحضور الاعمال التمهيدية لاجتماع اللجنة

الانتخابات في الهند وفوز الوطنيين فيها

بومباي — اعلنت النتائج الاولى لانتخابات مجالس الشيوخ بمقتضى دستور الهند الجديد : ففي مجلس بومباي ٢٦ مقعداً بالانتخاب واربعة بالتعيين : وقد نال حزب المؤتمر ١٣ مقعداً والعصبة الاسلامية ٧ والسوارا ج ٢ والاحرار واحداً : والاوربيون واحدا : وهناك خمس مقاطعات غير بومباي لها مجالس شيوخ وهي مدارس واسام وبنغال وبيهار والمقاطعات المتحدة

اسعاف اطفال الصحراء

في العيد الكبير

جاءنا ما يلي :

الى المجاهدين الكرام تحية عاطرة واعتذار مخلص والى نصراء الاسعاف القومي الكرام التهاني الحارة والى الجميع رجاء العودة واجتماع الشمل قريبا والى كل عربي في بر الشام بجزئيه الشمالي والجنوبي رجاء الاهتمام لسلامة القطر المهدد والى رجال الحكم المسؤلين رجاء التضحيه بالمرتبات والكراسي في سبيل سلامة الوطن والى كل مستطيع رجاء الحج الى اللواء المهدد للاصلاح والتوفيق والسكينة والعمل ليكون تفاهم واتحاد بين الترك والعرب على اساس المساواة التامة بين الفريقين وعلى اساس سلطة القطر السوري واستقلاله استقلالا تاما صحيحا ناجزاً

عن مكتب اسعاف اطفال الصحراء
سامي سليم

بيروت

برنامج التسلح البريطاني الهائل

اراء الدول بعد اقراره بمجلس العموم

اليابان تخشى اقتداء امركا ببريطانيا بالتسلح

لندن — حمل زعيم المعارضة الميجر اتلي على برنامج الحكومة للتسلح حملة شديدة في مجلس العموم ومما قاله انه غير مقتنع بانه ليس هناك اسراف وتفريط لاموجب لهما في برنامج الحكومة وان البلاد ستشهد دون ريب فضائح جني الارباح المعتادة

دفاع بلدوين عن المشروع وملاحظاته

وقد دافع المستر بلدوين بحرارة عن مشروع الحكومة في التسلح وقد لفت المجلس الى ان النفقة الرئيسية بمقتضى البرنامج هي في سبيل سلاح جديد — هو سلاح الطيران . فان الجيش سيكون اصغر مما كان في سنة ١٩١٤ والاسطول بالرغم من الزيادات سوف لايكون عظيما ولكن سلاح الطيران هو الذي يراد توسيعه وذلك على مايعتقد بموافقة الامة كلها

ثم قال ان الدفاع ضد الطيارات يتطلب اموالا كبيرة ولكنه نوع الدفاع الذي زادت ضرورة الحاجة اليه كثيراً منذ الحرب الماضية ويرجح ان تزداد بعد الان

كذلك لابد من انفاق مبالغ طائلة على جميع انواع المعدات والذخائر

واكد المستر بلدوين بعد ذلك بان بريطانيا تتسلح للدفاع لا للاعتداء وانه يستحيل عليها المحافظة على السلم مالم تكن قواتها الدفاعية في المستوى المطلوب ، وان لبريطانيا ممتلكات وراء البحار ومصالح في الشرق ويجب ان تكون قادره ان تعتني بذاتها في البحر وفي غيره وقد وافق المجلس على المشروع باكثرية ٣٢٩ صوتا ضد ١٤٥

ماتقول المانيا عن تسلح بريطانيا

برلين — تعلق المقامات السياسية على مسئلة تسلح بريطانيا بان ماتكلم عنه المستر بلدوين من ان بريطانيا تقصد بالتسلح المحافظة على السلم هو عين ماتقصده المانيا بتسلحها

كيف ترى ايطاليا التسلح البريطاني ??

روما — صرح مقام ايطالي رسمي تعليقاً على برنامج التسلح البريطاني بما يلي:

« ان تسلح بريطانيا امر يجب ان يفسره كل انسان على طريقته . وبريطانيا العظمى يحق لها ان تتسلح بقدر ما تشاء . وبعد اتفاق البحر الابيض المتوسط ليس لنا خصومة معها وليس لنا الا ان نأخذ علماً بتأ كيدات المستر تشمبرلين بان التسلح العظيم المقصود يقصد به الدفاع فقط . وتقول جريدة جورنال دي طاليا ان المغزى الحقيقي لتسلح بريطانيا هو ان تعود اليها الهيبة السياسية المفقودة

فرنسا تحبذ اقدام بريطانيا على التسلح

باريس — علق برتيناكس في جريدة « الايكو دي باري » على عودة بريطانيا الى التسلح فقال :

« ان حكومة لندن بعد ما ترددت كثيرا قررت اظهار قوتها فلا شيء سوى هذا الامر يساعد على انتصار القانون الدولي والسلم . وقد فهمت انكلترا هذه العبرة في السنتين الاخيرتين فعلى غيرها من الدول ان تعتبر الان بمثل ما اعتبرت هي به »

وقالت جريدة الفيغارو : « لا يقف الناس وراء صيغة كاذبة فثمة رمز الى عصر جديد توخته السياسة الانكليزية اي « ان نفوذنا منوط بقوتنا » فانها عادت الى التسلح التام المطلق الهائل »

اليابان تخشى تسلح اميركا بعد بريطانيا

طوكيو — ترى الدوائر الرسمية اليابانية ان برنامج زيادة التسلح البريطاني قد يعتبر من من دلالات التسابق الدولي في التسلح ، ويعتبر كبار رجال الحربية اليابانية برنامج الدفاع البريطاني الجديد ضرورة اقتضاها زيادة عدد السلاح الالماني والتسلح البحري الروسي وان بريطانيا العظمى لا تلجأ الى وسيلة الضغط المسلح على اوروبا الا اذا كانت يئست من المساعي التي بذلت لتوطيد اركان السلام . وتخشى الدوائر البحرية اليابانية ان تطالب اميركا بالمساواة البحرية مع انكلترا وفي هذه الحالة يتأثر الموقف في الشرق الاقصى

سفر الطيار لندنبرغ وزوجته الى الهند

لندن — جاء عن كاراشي ان الطيار الامريكي الكولونيل لندبرج وزوجته وصلا الساعة ٣ والدقيقة ٣٠ الى جوادار حيث يقضيان هذه الليلة

وجوادار مرفأ بحري يبعد ستمئة واربعين كيلو مترا عن كاراشي وينتظر ان يقوم الطيار غداً الى كاراشي

في الميناء

رست في ميناء يافا امس الباخرة جورجيا وعليها ٤٠٠ طنا من الاسمنت والباخرة سنكولا وعليها ٦٥ طناً من الفحم والباخرة عرب برنس وعليها ٧٠ طنا من البضائع ورست الباخرتان راكنا غورتون ولورديونو لشحن البرتقال : وقد بلغ عدد ما شحنته البواخر امس من صناديق البرتقال ٦٩،٤٩٥ صندوقاً :وافرغت من البضائع ٨٠٠ طنا

عقد قران

الاستاذ انيس صيداوي

... احتفل امس في حيفا بعقد قران الاديب المعروف الاستاذ انيس صيداوي مدير المدرسة الاميرية الثانوية بحيفا على الانسة المهذبة وديعة صوابيني فنهنيء الاستاذ الصيداوي بحياته الجديدة ونرجو له سعادة دائمة هو اهلها وبالرفاء والبنين .

الوعظ والارشاد

انتدبت جمعية الهداية الاسلامية بيافا الشيخ اسماعيل السوافيري والشيخ محمد خاطر والشيخ محمد جاد الله الوعظ والارشاد في القرى الجنوبية وقد تجول الوفد المذكور في عدة قرى ورجع الى يافا امس وستقوم الجمعية في خلال ايام العيد بحملة واسعة للحض على جمع التبرعات لعائلات المنكوبين والشهداء

الى عكا

نقلت السلطة امس الاول فريقا من السجناء من سجن القدس الى سجن عكا بينهم الشيخ معروف الحاج عبد والشيخ عمر السعدي من عصبة المغفور له الشيخ عز الدين القسام وقد بقي من المدة المحكومان بها خمسة اشهر

اما السجناء الاخرون الذين نقلوا فهم من سجناء الاضطرابات الماضية وعددهم اربعة هم السادة :

حسن رزق من عرعره محكوم بالاعدام والشيخ محمد عبد السلام من قباطية محكوم بالسجن عشر سنوات وجميل سليمان من جاغوب محكوم بالسجن ٢٠ سنة ورشاد مطلق من عرب بئر السبع محكوم بالسجن ٥ سنوات .

ويود هؤلاء السادة ان يحيط اهلهم واصدقاؤهم علما بنقلهم كيلا يجشموا مشقة زيارتهم الى القدس وهم قد نقلوا منها الى عكا

أمراض المواشي

في قضاء عكا

جاءتنا كلمة من السيد سعد الدين حجاوي من قرية الزيب في قضاء عكا خلاصتها انه قدم عريضة لفخامة المندوب السامي يوم افتتاح مخفر الناقورة على الحدود اللبنانية اظهر له فيها ان ستين في المئة من المواشي قد فنيت هذا العام واصبح اصحاب المواشي بلا موسم وكان اكبر اسباب ذلك مرض الجمام ، وان فخامته قد احال العريضة الى قائمقام عكا الذي استدعى بعدئذ صاحبها وباحثه في الامر فوعد القائمقام بالمساعدة

ويقول السيد حجاوي ان اصحاب المواشي ينتظرون تحقيق وعد القائمقام في فرصة قريبة

نابلس

مذكرة بشأن طلاب المدرسة الزراعية

نابلس في ٢٠ الجاري — لمراسلنا الخاص

علمت ان اللجنة العليا ارسلت مذكرة الى فخامة القائم باعمال ادارة الحكومة بخصوص مدرسة الزراعة والطلاب الذين فصلتهم عنها ويدور في الاوساط الوطنية ان هذا الحادث هو الخطوة الاولى التي تسير عليها السلطة والتي سيتلوها خطوات كنتيجة لسياسة مقررة للبطش بمن تعتقد السلطة انه يعمل لوطنه وامته ومما يدعو الى الظن ان السلطة تحسب بانها اذا بطشت ن اهل البلاد سيخلو لها الجو وتتمكن من اتباع السياسة القديمة

هل هذا صحيح ؟؟

ورد على بعض الوطنيين في نابلس ما يفيد بان جاويشا بريطانيا قد ضرب في سجن عكا الفتى السجين السيد عبد الغني ابو طبيخ ضربا مبرحا ثم سيق الى الزنزانه وبعدئذ ضربه آخرون من رجال البوليس الى ان جاء مدير السجن فامر بنقله الى المستشفى وهو الان في المستشفى يقاسي امر الالام

فنرجو من مدير الامن العام ان يأمر باجراء التحقيق عن صحة ما ورد على الوطنيين من انباء مثيرة للخواطر ومؤسفة كل الاسف

قنبلة قديمة تجرح راعيا

بينما كان قروي من قرية بيت امرين يقوم برعاية غنمه في اراضي فصايل عثر على قنبلة من بقايا قنابل الجيش التركي فاخذ يحاول فتحها ظنا منه ان فيها ما يفيده فانفجرت القنبلة بين يديه فاصابته بجروح خطرة نقل على اثرها للمستشفى الوطني بنابلس

انقلاب سيارة عسكرية وجرح جنديين

انقلبت بعد ظهر اليوم سيارة عسكرية من سيارات الجيش المرابط بنابلس بالقرب من قرية زواتا

وقد اصيب جنديان بجروح ورضوض فنقلا الى المستشفى حيث اجريت لهما الاسعافات اللازمة

احتجاج نابلس على طرد الطلاب

قابل اليوم وفد من وجهاء المدينة مؤلف من الساده سليمان بك طوقان ، فريد افندي العنبتاوي . عبد الفتاح بك طوقان . الدكتور مصطفى بك بشناق عبد الرحيم افندي التميمي حاكم المدينة ورفعوا اليه احتجاجهم على طرد طلاب مدرسة خاضوري الزراعية .

وقد اهتم حاكم المدينة لهذا الامر ووعد برفع احتجاجهم الى المراجع الايجابية

الامة تنتظر عقاب الدساسين

ابرقت اليوم اللجنة القومية بنابلس الى القدس بما يلي :

فخامة المندوب السامي — القدس

سعادة مدير البوليس العام — «

اللجنة القومية الموقوفة — «

الامة باسرها تنتظر تحقيقا حازما لكشف اسرار المؤامرة الدنيئة المحاكة للايقاع باعضاء اللجنة القومية في القدس وانزال اشد العقوبات بالدساسين الخائنين وقطع دابر الفساد

اعضاء اللجنة القومية في القدس من ابعد الناس عن ارتكاب الجرائم اظهار الحقيقة يهديء النفوس ويزيل القلق والاضطرابات

اللجنة القومية بنابلس

طولكرم

وفد الشباب والكشافه لجمع التبرعات

طولكرم في ٢٠ الجاري — لمراسل الجامعة الخاص —

اوفدت لجنة الاسعاف بطولكرم بعض شباب المدينة وفرقتي كشافة ابي عبيدة وامية لجمع التبرعات لتوزيعها على المنكوبين من هذا القضاء وبيدهم وصولات مختومة من لجنة الاسعاف فنلفت نظر الجمهور لعدم اعتبار غير هذه الوصولات

تمثيل رواية لبناء مدرسة وطنية

سيمثل شباب طولكرم رواية صلاح الدين الايوبي في نابلس مساء هذا اليوم « الاحد » وسيكون ريعها لبناء مدرسة الامر بالمعروف الوطنية فعلى الهيئات الوطنية وزعماء وشباب وتجار وعمال مدينة نابلس مساعدة هذا المشروع الجليل

حادث احتيال

ذهب المدعو محمود بن نوفل سالم من قرية الدامة الى منزل خليل كساب وهو غائب عنه وطلب الى الزوجة المذكور ان تعطيه عباءة زوجها فاعطته اياها ولما حضر الزوج اخبرته زوجته بالامر فاخبر مركز البوليس فالقى القبض على المتهم ·وقد جيء به صباح امس الى المحاكمة فحكم عليه القاضي بالسجن شهراً ·

اللد

شارات الطلبة في ايام العيد

اللد في ٢٠ الجاري — لمراسل الجامعة الخاص — اخذ الطلاب على عواتقهم امر جمع التبرعات في ايام العيد لتكملة بناء دار ابو غوش التي لم يبق من اعادة بنائها كما كانت غير الشيء القليل وهي التي نسفتها السلطة في ايام الاضراب .

ومن احق من الطلاب ابناء المستقبل من القيام بمثل هذا الواجب تجاه المنكوبين وقد اعدت الشارات للتوزيع والمنتظر من الاهلين الاخذ بيد الطلاب وتسهيل مهمتهم في مد يد المعونة حسب عادتهم في البذل والسخاء .

البوليس وتعقيب الاشقياء المسلحين

على اثر الحادث الذي وقع لبعض القرويين وسلب نقودهم من قبل اشخاص مسلحين على طريق قرية رنتيس منذ اسبوع اهتم للامر حضرة مفتش بوليس اللد وهو يتعقب المجهولين الان على هدى الاوصاف والتحقيقات

حول الدس على اللجنة القومية بالقدس

اقام الاهلين واقعدهم هذا الحادث المنكر البغيض الذي دس فيه على اللجنة القومية بالقدس. وقد ابرقت اللجنة القومية باللد وجميع الهيئات هنا مستنكرة هذا الدس من قبل اناس يريدون الايقاع بلجنة وطنية لها مقامها في النفوس .

صلح نهائي بين عائلتين

عقد امس الاول صلح نهائي بين عائلتي زين — النخله في بيت نبالا حضره فضيلة القاضي الشرعي ورئيس بلدية الرملة والحاج علي افندي الكرزون والحاج صالح افندي جوده وحسن افندي دهمش والحاج عواد الرفاتي وكان ذلك بحضور حضرة قائمقام الرملة وقد دخلوا على عائلة القتيل مصطحبين عائلة المقتول وهم يحملون الدية المقررة مائة جنيه فدفعت في الحال وتصافح الطرفان وحل الوئام محل الخصام بفضل ما بذلته لجنة المصالحة من جهود بارك الله فيها .

العودة الى الميدان

الاستاذ الطاهر يصدر جريدة الشباب

بدل جريدة (الشورى) المحتجبة

تلقينا مع البريد وفى اثناء تعطيل هذه الجريدة العدد الاول من جريدة « الشباب » الغراء التي اصدرها في القاهرة مواطننا الجريء الاستاذ محمد علي الطاهر بدل جريدته « الشورى » المشهورة بالدفاع عن شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة وقد نسجت الشباب على منوال اختها الشورى من حيث التوفر على مقارعة الظالمين في صراحة قل ان تجدها في اكثر الجرائد العربية والشرقية

ولما كان عقال « الشورى » لم يفك حتى الان فقد بادر الكاتب العربي الكبير الاستاذ محمود عزمي فحول امتياز جريدته الشباب الى صديقه (ابي الحسن) بكتاب ارسله اليه ونشر في الشباب وهذا نصه :

اخي وعزيزي الاستاذ محمد علي الطاهر « ما اشبه الليلة بالبارحة ! في سنة ١٩٢٦ حيل بينك وبين اصدار جريدتك الجريئة الصادقة (الشورى) وكان « الجديد » لي فقدمته لك تصدره كما تشاء حتى لا يسكت صوتك المدافع عن الحقوق العربية جميعاً ، واليوم يحال دون استئناف جهادك بالامتناع عن استئناف التصريح لك باصدار (الشورى) ولدي مجلة (الشباب) فابادر بتقديمها اليك تصدرها وتشرف على تحريرها وادارتها بمطلق حريتك دفاعا عن الحقوق العربية التي تعرف قدر شغفي بتأييدها وتدعيمها وبمطلق تصرفك فيما يتصل بايراداتها ومصروفاتها راجيا ان اساهم بهذا بعض المساهمة في نصرة القضية العربية الكبرى

ومن طي هذا كتابان احدهما لمصلحة الصحافة والنشر والثقافة وثانيهما لمصلحة البريد متصلان بتنفيذ وضعي (للشباب) تحت تصرفك ارجو ان تتفضل بابلاغهما الى جهتي الاختصاص

وعد يا ابا الحسن الى جهادك الصحفي المقدور في سبيل العروبة والحرية

والسلام عليك ورحمه الله المخلص محمود عزمى

ونحن لا يسعنا بعد هذا الان نرحب بعودة الاستاذ ابي الحسن الى ميدان الجهاد الصحفي بعد تلك الغيبة الطويلة والا ان نرجو له كل التوفيق و « لشوراه » الفرج القريب

الحكومة السورية وشركة بترول العراق

شروط الشركة ومطالب الحكومة لمنحها الامتياز

دمشق — فهم ان شركة بترول العراق التي تحاول الحصول على امتياز البترول السوري قد عرضت على الحكومة ١٥ من المئة من وارداتها ولكن الحكومة تطلب ٣٠ من المئة من الواردات غير الصافية والمفاوضات ما تزال جارية ، اما الامتياز فاذا تقرر منحه بعد الاتفاق فلن يكون قبل عودة رئيس الوزارة ووزير الداخلية من باريس .

تركيا تحاول عزل سوريا عن العراق

دمشق — جاء ان الدكتور رشدي اراس وزير خارجية تركيا سيسافر الى العراق لمفاوضة حكومتها في شأن اتفاقات تجارية وحملها على الاشتراك في الميثاق الشرقي وعرض وساطته لحل الخلاف العراقي الايراني والمطلعون يعتقدون ان ذلك محاولات لعزل سوريا عن العراق.

القدس

الحالة الحاضرة

اجتماع رؤساء الدوائر بنائب المندوب

القدس في ٢٠ الجاري - لمراسلنا - قابل فخامة القائم باعمال الحكومة اليوم رؤساء الدوائر مقابلة طويلة ثم قابل حاكم نابلس على انفراد وزار حاكم لواء القدس في مكتبه واجتمع به مدة طويلة ايضا وقد دار البحث في هذه الاجتماعات حول الحالة الحاضرة ولا سيما الحوادث الاخيرة التي وقعت في اللواء الشمالي .

احالة متهم الى محكمة الجنايات

حقق القاضي البريطاني في بيت لحم في قضية مقتل سليم موسى ابو صباح المتهم بها يواكيم يوسف ابو عمشة فقرر احالته الى محكمة الجنايات الكبرى

مأدبة للبعثه الفرنسيه التجاريه وسفرها

ادبت القنصلية الافرنسية امس مادبة للبعثة التجارية التي وصلت البلاد مؤخرا حضرها فريق كبير من التجار وقد سافرت هذه البعثة اليوم الى حيفا ومنها ستبحر عائدة الى فرنسا

توقيف المتهم بحيازة قنبلتين

نظر القاضي البريطاني في قضية ابراهيم حمدان الوهبي المتهم بحيازة قنبلتين من نوع ملز اللتين وجدتا في حانوته الواقع امام اللجنة القومية بالقدس فقرر توقيفه الى يوم الاثنين القادم .

الاشاعات عن العراق

ماذا تقول عنها محطه الاذاعه

اذاعت محطة الاذاعة الفلسطينية امس انباء الاشاعات العراقية التي اشرنا اليها في غير هذا المكان ومنها اعتقال الضباط واستقالة الوزارة ، وقد علقت عليها بانها لم تثبت بعد وان سفير العراق بلندن يقول انها غير صحيحة كذلك علمنا ان سعادة قنصل العراق في حيفا نفى اشاعة استقالة الوزارة العراقية .

مصلحة الاذاعة الفلسطينية ـ القدس

الاحد في ٢٢ شباط سنة ٩٣٧

٣٠ ٥ اشارة الوقت والنشرة الجوية ونشرات اخرى ثم حديث الاطفال بالعبرية
٦ اسطوانات عبرية
١٥ ٦ اغان مدرسية متنوعة من فرقة القدس الغنائية — بادارة امين صيداوي
٣٥ ٦ قصة (الوفاء بالعهد) للاستاذ « ابن يحيى »
٥٠ ٦ حديث بالانكليزية
١٠ ٧ اسطوانات اوروبية
١٥ ٧ قرآن كريم — الشيخ اسماعيل مرتجي
٣٠ ٧ بزق منفرد — محمد عبد الكريم
٤٥ ٧ حديث العيد — للاستاذ داود حمدان
٨ برنامج عبري
٩ اشارة الوقت والنشرات الجوية والتجارية ونشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية
٢٥ ٩ موسيقى اوروبية
٥٥ ٩ حديث بالانكليزية
١٠ حفلة غنائية — آمال حسين وفرقة استوديو الاذاعة
٣٠ ١٠ ختام

أكاذيب الاتراك « واختراعاتهم » وقذفهم بالمسلمين والعرب

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

...سورية . وان كانت انقرة تزعم انها ...يدانهم هذه الاقلية التركية الاسكندرونية ...ل ملكها . فقد كان الاولى بها ان ...نظر الى الملايين من الاتراك الذين تحت ...كم الاجانب يسومونهم الهوان فان الروس وحدهم يحكمون على ٢٥ ...يون نسمة بالاقل من الجنس التركي . ...ان الصين تحكم على عشرة ملايين وان ...ران تحكم على ستة ملايين منهم بالاقل ...نه في بلغاريا من الترك نصف مليون . ...ي رومانيا مائة وعشرون الفاوفي تراقيا ...ت حكم اليونان مائة الف . وفي جنوبي ...غسلافيا من الترك عشرات الالوف ، ...ي رودس وما جاورها من الجزر تحت ...كم ايطالية ١٥ الفا

فلماذا لم تأخذ انقرة الغيرة على هؤلاء ...لايين من الترك الذين تحت حكم امم ...هرة لهم فعلا ، وقامت تشاغب من اجل ...٧ الف تركي في سورية لا يظلمهم احد ...يلا ، ولا يقهرهم عربي ابن عربي كثيرا ...لا قليلا .

كذبة تركية اخرى

زعم توفيق رشدي اراس لدى ...جية الامم ان السبب في ذلك هو ان ...ة العرب ان يخضعوا للترك ، وانه ...س من عادة الترك ان يخضعوا للعرب ... ثبت انه قال هذا فيكون قد كذب ...ذبا فاضحاً ، فان الترك قد خضعوا ...رب قرونا متطاولة . ولقد كان العرب ...ة واحدة تقريباً قبل ان تنجم في الترك ...ه الفئة الضالة التي بلغ منها الغرور بالانتصار ...اليونان — وقد كانت هذه من ...ن ولايات آل عثمان — ان اضاعت ...دها واصبحت لا تدري اين تجعل ...يها الى انها صارت تعلن في كل محفل ...صره اوروبيون براءتها من الشرق ...ن كل آسيا ...

[ق]ذف سفيه بالاسلام والعرب

وقد سمعت في الايام الاخيرة ما ماله ... توفيق اراس هذا قال لمراسل روتر ...جنيف كلاماً فيه طعن فاحش والفاظ ...يئة بحق العرب . بل أطال لسانه بما ...افظع من ذلك إذ قال : نحن الترك ...رورون بكوننا نفضنا عن نعالنا الدين ...سلامي العربي ... هكذا بالحرف . ...بارة بالافرنسية :

... اني انقل ما سمعته عن لسان توفيق ...س هذا مرجحاً صحة الرواية لعهدي ...لها الا اني اترك الامة التركية المسلمة ...تسأله عن هذا الكلام الذي نسبه ...سل روتر وغيره اليه . فان كذب ...روي عنه فاننا نكتفي بتكذيبه . وان ...نع عن التكذيب فيكون قد اعترف ... قاله . وحينئذ فالاتراك المسلمون

الذين يشملهم هذا القذف كما يشملنا هم اولى منا بتأديب ناظر خارجيتهم

اراس يقول القول ثم ينكر

توفيق آراس من عادته ان يقول ثم ينكر فعندما اقامت يوغسلافيا في بلغراد حفلة لتقليد رئيس علماء المسلمين هناك ودعت لها ممثلي الدول ابلغ توفيق رشدي المذكور سفير تركيا في بلغراد بان لا يحضر هذه الحفلة وليته اكتفى بذلك .

بل قال لسفير يوغوسلافيا في انقره لا نفهم لماذا تدللون مسلمي يوغوسلافيا هذا الدلال ، وتهتمون بتشكيلاتهم الدينية وتتركون لهم اوقافهم ولا تضبطونها ؟

فكتب سفير يوغوسلافيا الى بلغراد بما قاله له ناظر خارجية تركيا حرفا بحرف فما عتم الخبر ان اتصل ببعض مسلمي بوسنة فذهبوا الى سفير تركيا في بلغراد وسألوه عن مبلغ هذا الخبر من الصحه فابرق هذا الى توفيق رشدي اراس يسأله ؟ صحيح انه قال ذلك فانكر توفيق رشدي ماعزى اليه ايضا على عادته ولكن مراسل روتر يؤكد انه سمع منه القذف الذي قذفه بالاسلام وبالعرب ، ولا يوجد في جمعية الامم ذو شأن الا وقد سمع هذا الخبر

زعموها مسألة حياة وموت

ولنعد الى قضية اسكندرونة :

زعمت انقرة ان هذه المسئلة مسئلة حياة وموت لها ! فلماذا ؟

أكل امة وجدت منها فئة قليلة في بلاد غير بلادها تكون مضطرة ان تدخلهم في حضنها ؟ وان لم تفعل كان ذلك ماسا بحياتها ؟ فهذه المانيا لها اقلية في بولونيا . واقلية في تشيكوسلوفاكيا واقلية في الروسيا واقلية في يوغوسلافيا واقلية في ايطاليا وما عليها ذلك وهي من اعظم الدول ولماذا الاحصاء فلا تكاد توجد دولة الا ولها اقلية ساكنة تحت حكم الاجانب . اذاً ليست هذه باول مطرة مطرت .

وبخاصة تركيا يوجد من جنسها ٤٠ مليون نسمة بالاقل هم تحت حكم الاجانب فعددهم اكثر من عدد اتراك تركيا نفسها فلماذا لم يثقل عليها هذا كله وقامت لاجل وجود ٨٥ الف تركي خارجين عن حوزتها تنذر بالحرب والضرب وتعلن انها ان ردت عصبة الامم مطالبها خرجت هي من عصبة الامم .

جنيف : شكيب ارسلان

حادث خطير في حلب

حل فرق القمصان الحديدية بامر عسكري

ابن شقيق وزير العدلية بين الشباب المعتقلين

وقعت في حلب في الاسبوع الفائت حادثة جرت عواقب خطيرة وما تزال تجر في كل يوم ذيولا ، وقد شغلت الحكومة السورية واستغرقت كل اهتمام الشعب .

وخلاصة الحادثة ان شجارا وقع بين فريق من شبان القمصان الحديدية وفريق من الجند الفرنسي لسوء تفاهم بينهما فتضارب الفريقان بالمدى وادى الامر الى جرح ثلاثة من الجنود جراح احدهم خطرة

قسوة السلطة العسكرية

وعلى الاثر اخذت السلطة العسكرية في حلب تشدد على زعماء فرق القمصان الحديدية وقد اعتقلت منهم بضعة عشر شخصا واخذت تعاملهم معاملة قاسية وبين هؤلاء ابن شقيق وزير العدلية والمعارف الدكتور الكيالي .

وقد بلغ الامر الى ان سألت السلطة العسكرية الحكومة السورية عما اذا كان الحرس الحديدي جمعية رسمية وهل الحكومة معترفة بها فاجابت الحكومة انه لا صفة رسمية للحرس الحديدي .

حل فرق القمصان الحديدية بحلب

وقد اصدر على الاثر قائد الحامية الفرنسية في حلب امره بمنع ظهور الحرس الحديدي بملابسه وشاراته في الاسواق والمجتمعات واعتبرت بذلك فرق القمصان محلولة مما ساء الاهلين كثيرا .

وقد سافر الدكتور الكيالي الى حلب للاعتذار عن الحادث وقد صرح ان مساعيه لدى السلطة العسكرية قد اثمرت ويكاد يعد الحادث منتهيا ، كما ان الكتلة الوطنية بحلب عقدت اجتماعا سريا للبحث في هذا الحادث الخطير .

من الذيول

وقد كان من ذيول الحادث ان فاجأ (١٥٠) جنديا دار نائب حماه الدكتور توفيق الشيشكلي وفتشوه كما فتشوا دار اخيه وابيه بحجة ان احد الشباب الفارين من حلب قد التجأ اليه ولكنهم لم يجدوا شيئا ولم يكن مع الجنود احد من السلطات الوطنية مما يعد مخالفا للاصول .

والحرس الحديدي او فرق القمصان الحديدية هي التي الفها الشباب السوريون على اثر اتفاق اذار من السنة الماضية ، وقد اصبحت تعد بعشرات الالوف في جميع الانحاء السورية ولها نظام خاص وتحية خاصة ، وهي تظهر في جميع الاحتفالات الحكومية والوطنية بلباسها الرسمي وبين زعمائها فريق من كبار رجال الدولة .

كلمات.!

صدقت فلم يبق لي صديق ..
وكذبت فلم يبق لي عدو ...

يزعم الانسان انه خير من الحيوان واهدى . اما الحق فهو ان الحيوان يفهم عن امه الطبيعة بغريزته ما لا يفهمه الانسان بعامه أرأيت الهررة تتجافى بغرائزها عن أكل السموم ، والكلاب تعرف بانوفها الحي من الميت ، وابن آوى يعلم مواقع المطر قبل نزوله...

الفاروقي

كتاب حاكم اللواء
الى نقابة البنائين العرب بالرملة

دائرة حاكم االلواء الجنوبي بيافا

رقم :١٠٦٨٩ ٣—٢—١٩٣٧

حضرة رئيس نقابة البنائين العرب فى الرملة

السيد حسن علي ابى سمرة المحترم

لي الشرف بان احيط حضرتكم علماً باستلامي المعلومات المعروضة ادناه المتعلقة بخصوص نقابة البنائين العرب بمقتضى المادة السادسة مين قانون النقابات العثماني .

١— اسم النقابة : نقابة البنائين العرب

٢— عنوان النقابة : الرملة

٤— مركز النقابة : الرملة

٤— غاية النقابة :

١— التعاون مع جميع طبقات البنائين

٢— المحافظة على حقوق البنائين العرب وتأمين راحتهم

٣— مساعدة العمال العاطلين والمرضى منهم

٤— تحسين احوالهم الاقتصادية والوطنية والاجتماعية والتعليمية والتهذيبية

٥— تحسين العلاقات بين النقابة وجميع طبقات الشعب

الاسم	المدراء	العنوان	المهنة	الوظيفة في النقابة
حسن علي ابو سمرة		الرملة	بناء	رئيس
نقولا فزع		»	»	نائب الرئيس
محمد ابو لقمه		»	»	سكرتير
خميس صواف		»	»	امين الصندوق
حامد الحاج عبد		»	»	عضو
عبدالرزاق ابو عجوه		»	»	عضو
عبد الله الحديدي		»	»	»
يوسف قافنده		»	»	»
عوض ايوب		»	»	»
سليمان اعيم		»	»	»
رباح اسكيك		»	»	»
محمد الحاج علي		دقين	دخلين	»
مصباح الوجه		بناء	بناء	»

واتني الفت نظركم للمادة السادسة من قانون النقابات العثماني التي يقتضي بموجبها نشر هذا الكتاب على الاقل في جريدة واحدة منتشرة فى فلسطين .

لي الشرف سيدي ان اكون خادمكم المطيع حاكم اللواء الجنوبي

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة للقضية الاجرائية رقم ١٤٢ سنة ٩٣٦

اسم الدائن : الخواجة ابراهيم سابا يعقوب من غزه .

اسم المديون : ابراهيم ابن سعيد افندي الحسيني من غزه

المبلغ المديون به : ثلاثماية واربعة وثلاثين جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف .

الملك المطروح للبيع : ١٣ حصة من ٦٠ حصه فى قطعة ارض البريج من اراضي محلة الدرج بغزه المقيدة تحت رقم قسيمة ٢ بلوك ٦٦٠ المرهونة بموجب عقد الرهن المؤرخ فى ٢٢ـ٣ـ٩٣٥ رقم ٢٢٤ والمخمن قيمتها بمبلغ ٤٢٧ جنيه فلسطيني و٩٦٠ مل باعتبار ثمن كل دونم ثمانية جنيهات فلسطيني .

كان طرح بالمزاد العلني حصة المديون ابراهيم افندي الحسيني فى القطعة المذكورة اعلاه للبيع واعلن عنها فى جريدة فلسطين بعددها الصادر بتاريخ ١٦ —١٠—٩٣٦ عدد ١٦٥ ولما تقرر عليها الاحالة الموقتة بمبلغ ٢٥٠ جنيها اعلن عنها ثانيا فى الجريدة المذكورة بعددها الصادر بتاريخ ٢—١٢—٣٦ بالعدد ٢٠٦ وبعد انقضاء مدة الاحالة الموقتة تقرر تجديد المزاد لمدة شهر واعلن عنها مرة ثالثة فى الجريدة المذكورة بتاريخ ٢٦ —١٢ — ٩٣٦ ولوجود فرق فاحش بين القيمة المخمنة والقيمة بالمزاد تقرر من قبل سعادة رئيس المحكمة المركزية تمديد المزاد ثانيا لمدة شهر آخر على ان يعلن عنها في جريدتي الدفاع او الجامعة الاسلامية لذلك صار اعلان الكيفية لمن يريد الضم ليراجع هذه الدائرة مستصحباً بالتأمينات القانونية او بكفالة من احدى البنوك على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية على البدل المقرر وان اجرة ورسم الدلالة والطابو عائدة على المشتري ولاجله صار نشر هذا الاعلان

١٧—٢—١٩٢٧

مأمور اجراء غزة

كانت عصبة الامم اول دار دولية للقمار وغيره، وكانت معاهدة الصلح اول وليدة شرعية لتلك الدار المرخص بها غير الشرعية

الفاروقي

ما دام الشرق يتحدث فسيظل الغرب غربا . اما اذا غير العرق ما في نفسه فسيغير الغرب طبعا ما في طبعه ...

الفاروقي

طبعت بمطبعة «الدفاع»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

مدير الادارة

محمد عادل عزوني

الاحد «١٠» ذي الحجة سنة ١٣٥٥ «٢١» شباط سنة ١٩٣٧

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

السنة الخامسة

العدد «١٢٣٣»

جميع المراسلات

تعنون باسم مدير الادارة

«يافا — صندوق البريد ٢٥٣»

نمرة التلفون في يافا ٨٧٧

نمرة التلفون في القدس ١٣٧٨

شروط الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

موقف السلطة

من الجامعة الاسلامية

لسماحة العلامة الاستاذ أسعد الشقيري



لا يرتاب احد في ان صاحب السماحة استاذنا الفاروقي برز للناس بالجامعة الاسلامية ليدعوهم بها الى الهدى والمحافظة على شعائرهم وكيانهم ووطنهم واراضيهم ويدعو رجال الحكومة المنتدبة أيضا للاصلاح والقيام بما وعدت به سيد العرب مولانا الحسين نور الله مرقده ولم يقم استاذنا الفاروقي المشار اليه بهذا الامر الهام طلباً لمنفعة فقد أغناه الله بفضله واحسانه ولا حرصاً على ظهور وشهرة فهو ذلك الحبر الحجة المعروف في الشرق والغرب ولا يخفى على احد ان علماء الدين مكلفون بمتابعة الرسول ﷺ فيما انزل عليه في القرآن الكريم وما امر به في حديثه وقد قال تعالى في كتابه (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني) وقال جل جلاله (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) فكان الاستاذ عملا بهاتين الايتين داعياً الامة لما فيه حياتها ونجاتها ومجادلا للحكومة بالتي هي أحسن ولقد ظن بعض اخواني في بداية الامر ان جدال الجامعة باللين والحسن مداراة او تقيه فقلت لهم ان الله تعالى ارسل موسى وهارون الى فرعون وعلمها ما يتكلمان به معه كما جاء في الاية الكريمة (اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا بيناً لعله يذكر او يخشى)

ولما رأى الاستاذ ان الحكومة استمالت بعض رجالنا بالوظائف لتضل الناس وتحول بينهم وبين اليقظة والانتباه تابعة في ذلك السياسة التي وضعها العدو المبين لابينا آدم اثناء وجوده في الجنة حيث حسن له ما جاء في الاية القرآنية وهي (فوسوس له الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) ولما كان تضليل الناس واغفالهم خيانة كبرى برز الاستاذ مجاهداً بأسنة اقلامه امام حكومة الانتداب وجها لوجه كما قال تعالى (واما تخافن من قوم خيانة فانذالهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين) ثم احتدم الجدال العنيف واتسع نطاق الجهاد الشريف فاغلظ لهم الاستاذ المقال ستناداً الى قوله تعالى (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما) والامة المظلومة لها الحق بان تجهر بالسوء من الاقوال في حق الظالم وتندد به ولهذا اجتهدت حكومة الانتداب في مقاومته وتعطيل جريدته مرارا وتكرارا منعا لانتشارها وغضبا وانتقاما من صراحتها فلم يبال الاستاذ بكل ما انزلته السلطة بجريدته وكيف يبالي وهو ذلك العمري المكلف بالوظائف الدينية التي اثنى الله على السلف الصالح باتباعها كما جاء في قوله تعالى (يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) وقوله تعالى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) ولا بد لنا ان نحبط المراقبين على الصحف علما بان الناس متمسكون بالجامعة الاسلامية يستضيؤن بها في مسالكهم لان ما يكتب فيها من الايات الكريمة والاحاديث النبوية نور مبين من اراد اطفاء ذلك النور لا يصل الى غايته فقد قال تعالى (يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) ونحن نسأل الله ان يحفظ استاذنا للامة نصيراً ومجيراً مرفوع اللواء منصوراً على الاعداء فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين)

عكا : اسعد الشقيري

مخزن رحمة الله
تاجر في تكساس

يبيع بالاثمان الاصلية

في تكساس من اعمال الولايات المتحدة بائع يبيع بضائعه بالثمن الاصلي دون ربح وقد نجح نجاحا عظيما في تجارته .

وقد وضع هذا التاجر على مدخل مخزنه يافطة تحمل الكلمات الاتية :

مخزن رحمة الله

وعلق اعلاناً كبيراً يقول فيه :

ان كل ما في هذا المخزن يباع باثمانه الاصلية دون ربح ولكننا نعتمد على التقدمات التي يقدمها لنا اهل البر من المشترين فكل قرش تضيفه الى ثمن ما تشتريه نتقبله بالامتنان ويساعد على نجاح مشروعنا .

وقد وضع صاحب المخزن صندوقا بالقرب من الباب يضع فيه المشتري ما يريد من النقود دون ان يحادثه احد من الموظفين الذين يعملون في المخزن

وعادة يدفع المشتري ٢٠ في المائة من ثمن ما يشتريه فانه يرى انه ليس من الشهامة ان يشتري شيئاً باصل ثمنه ولكن هناك من يشتري ما يريد ولا يدفع شيئاً

ومع هذا فصاحب المخزن في نجاح متواصل مما يدل على ان الرحمة لا تزال تعمر بعض القلوب

في العيد
اخلاقيات

بقلم الاستاذ حلمي الادريسي

هذه كلمات تمس مختلف النوازع النفسية وجدتها مبعثرة في مذكرتي فنظمتها في سمط واحد عسى ان تلذ للمتأملين في احوال النفس الانسانية والذين يلتمسون الفلاح في تزكيتها :

الحياء

قال الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : «الحياء شعبة من شعب الايمان» وقال «الحياء لا يأتي الا بخير»

وحقيقة الحياء عند العرب مأخوذة من الحياة قال الامام الواحدي استحيا الرجل من قوة الحياة فيه لشدة علمه بمواقع الغيب قال فالحياء من قوة الحس ولطفه وقوة الحياة . وهذا التفسير اللغوي يقابل ما يعني به الناس اليوم من ملكة (الذوق السليم) والدقة في معاملة الناس والالتفات الى ما يحسن اتيانه او يقبح .

قال الامام النووي : واما كون الحياء خيراً كله ولا يأتي الا بخير فقد يشكل عند بعض الناس من حيث ان صاحب الحياء قد يستحي ان يواجه بالحق من يجله فيترك امره بالمعروف ونهيه عن المنكر ، وقد يحمله الحياء على الاخلال ببعض الحقوق وغير ذلك مما هو معروف في العاده ، وجواب هذا ان هذا المانع الذي ذكرناه ليس بحياء حقيقة بل هو عجز وخور ومهانة وانما تسميته حياء من اطلاق بعض اهل العرف اطلقوه مجازا لمشابهته الحياء الحقيقي وانما حقيقة الحياء خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق ونحو هذا

اقول وحري بهذا الحياء العرفي ان يسمى خجلا لا حياء لان الخجل عند اهل اللغة ان يلتبس الامر على الرجل فلا يدري كيف المخرج منه وهو يؤدي الى ما فسر به الحياء القبيح

الغرور والتكلف

كم يضايق النفس الحساسة السخف والهراء يتبجح بهما سمج ثقيل في اخطر اوقات الجد واشدها حرجا فان التكلف او الرياء يبدو في مثل هذا الوقت غير محتمل

وقد يشغل الذهن استكناه هذه النفوس وتعليل سلوكها المستهجن فلا يرى الا صغرا يستر بالكبرياء وجهلا وتطاولا بالنفس الى غير موضعها ولم أر لهؤلاء وصفا نفسيا ابلغ من قول الرسول (ص) «للمتكلف ثلاث علامات، ينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال ويقول ما لا يعلم» وهو وصف يدل على تغلغل في فهم اسرار النفس الانسانية

ثمرة الطموح الفجة

وقد يدفع الشاب حدة التوثب وجموح الطموح لان يباكر الناس ببعض ثمرات عمله او نتائج علمه ، وهذا من قبيل معاجلة المهر للسباق قبل اكماله أو قطف الثمرة الفجة قبل اوانها وكلاهما مضر ، وانما يحسن بالشاب ان يتريث حتى يبلغ العمل نفسه غايته ، فمن شأن الاناء ان امتلا ان يفيض .

اما اجهاد النفس وتكليف الاستطاعة فلا يخرج عن امرين : اما ان يحمد الناس ما تعجل له وبذلك يداخله الغرور ويعيقه عن الاتقان والنضوج او يذم الناس مبادرته وبذلك تثبط همته وتهن عزيمته ، وينتهي به الذم الى حيث انتهى به المدح

الفساد صنو العذاب

من ابلغ الدلائل على عظيم قبح الفساد والتخاصم بين الناس ، وما يستتبعه من مصائب والام رهيبة لبني الانسان ، وبالاخص ما يأخذ شكلا حربيا تكون فيه الامة جماعات متنازعة متناحرة — ان القرآن جعله صنواً للعذاب السماوي وعقوبة طبيعية للامم التي ينحط مستواها الاخلاقي . وقد جاء ذلك بنص الاية الكريمة من سورة الانعام : «قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم ، أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ، انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون» .

الامل غذاء الصبر

قرأت للعلامة الزمخشري تعليلا بليغاً لقوله تعالى (مخاطباً اهل النار) : «اصلوها فاصبروا اولا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون» قال رحمه الله فان قلت لم علل استواء الصبر وعدمه بقوله (انما تجزون ما كنتم تعملون) قلت لان الصبر انما يكون له مزية على الجزع لنفعه في العاقبة بان يجازى عليه الصابر جزاء الخير فاما الصبر على العذاب الذي هو الجزاء ولا عاقبة له ولا منفعة فلا مزية له على الجزع

من اخلاق العلماء

يعجبني من سعيد بن المسيب عالم المدينة الجليل انه كان رحمه الله على ورعه وصلابته في امر الدين يسعى لكسب المال وادخاره على قدر ما يسمح به وقته الغالي وتطول اليه يد العفة وكان يقول : لا خير فيمن لا يجمع الدنيا يصون بها دينه وحسبه ويصل بها رحمه وقال اسلم : صنعت ابنة سعيد ابن المسيب طعاما كثيرا حين حبس ، فبعثت به اليه فلما جاء الطعام دعاني سعيد فقال : اذهب الى ابنتي فقل لها : لا تعودي لمثل هذا ابداً ، فهذه حاجة هشام بن اسماعيل (الوالي الاموي) يريد ان يذهب مالي فاحتاج الى ايديهم ، وانا لا ادري ما احبس ، فانظري الى القوت الذي كنت آكل في بيتي فابعثي به الي ، فكانت تبعث اليه بذلك

ومن هذا القبيل قول مجاهد احد ائمة التفسير وأحبار الامة : «من كان عنده من هذا المال ما يقيمه فليقتصد فان الرزق مقسوم ولعل ما قسم له قليل وهو ينفق نفقة الموسع عليه فينفق جميع ما في يده ثم يبقى طول عمره في فقر ولا يتأولن قوله تعالى «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه» فان هذا في الاخرة ومعنى الاية ومن كان من خلق فهو منه .

حلمي الادريسي

العصبية القومية

بقلم الاستاذ المحامي عمر الصالح البرغوثي

العصبية قوة كامنة ينبهها الخطر ويثيرها الدفاع عن الكيان . وهي موجودة في الافراد كما هي ثابتة في الامم وتغلو هذه العصبية بين افراد القبيلة أو ابناء العائلة اذا ما جد الجد لان بيئتهم تتطلب هذا التشدد والتعصب حيث لا حكومة رادعة ولا سلطان وازع ولا قانون مانع وليس لهم عاصم سوى الاداب والتقاليد والمحالفات الصادقة والقوى المسلحة المتقابلة

وكذلك الامم فانها مجموعة متراصة فاذا ما طمع فيها غيرها اتحد افرادها متفانين لحماية مصالحها واستقلالها وشرفها

وهذه العصبية تبدأ من الابوة فالاخوة فالعمومة التي تؤلف الاسرة ، والاسر اجزاء الفصيلة ، والفصائل تجتمع في الافخاذ ، والافخاذ تؤلف البطون والبطون تدمجها العمارة والعمائر تكون القبائل ثم الشعوب . فكل درجة من هذه الدرجات تتعصب ضد الدرجة العليا ، أو أن مجموع درجات يتحد امام جماعات أخرى لان المثل القومي قال (انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب) اي ان القريب يلتزم قريبه مهما اختلفا ويتعاونان على البعيد اذا دعت الضرورة . وقد نجحت هذه العصبية بايقاف الحرب مراراً لان القوة تدفع الاعتداء ، والحرب انفى للحرب وقال الشاعر :

بسفك الدماء يا جارتي تحقن الدماء
وبالقتل تنجو كل نفس من القتل

كما ترى الامم التسلح في اوروبا خير علاج لدفع الحرب فاذا خافك خصمك وهاب جانبك عدوك وطلب ودك ورغب في مسالمتك ، وكما انها نجحت مراراً فقد ابتعثت حروبا كثيرة دفاعا عن العرف ومن هذه الوقائع :

(١) حرب البسوس — وسببها ان شخصا يدعى سعد الجرمي نزل على البسوس خالة جساس وكان له ناقة فجاست ارضا لا حق لها ان تطأها في حكم الامير كليب فقتلها فاستثارت البسوس ابن اختها جساس فغضب لها وقتل سيد قومه كليبا عوضاً عن ناقة جار خالته فقامت الحروب بين الحيين واستمرت ٤٠ سنة حتى كادوا يستأصلون بعضهم بعضا .

(٢) حرب داحس والغبراء — بين عبس وذبيان وسببها انجرى سباق خيل واختلفا على ايهما السابق فشبت حرب شعواء دامت عشرات السنين فابيدت الاحياء وبددت العشائر ولم تنتج لهم اثناءها ناقة ولا فرس .

(٣) يوم البشر — صدف ان كان البطل الجحاف في مجلس الخليفة عبد الملك بن مروان فسأل الشاعر الاخطل ان كان يعرفه فقال كيف لا وانا القائل فيه

الا سائل الجحاف هل هو ثائر
بقتلي اصيبت من سليم وعامر

فانتفض الجحاف وقال :

بلى سوف نلقاهم بكل مهند
وننعى عميرا بالرماح الشواجر

ثم خرج غاضباً وافتعل امراً سلطانيا بانه ولي صدقات تغلب وجمع نخبة من قومه واخذهم معه واوقع بتغلب فاسرف في القتل حتى انه ذبح الاطفال والشيوخ والنساء ولم يترك احداً ظفر به ثم هرب الى بلاد الروم فقال الاخطل في قصيدة منها :

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة
الى الله منها المشتكى والمعول

وظل الجحاف طريدا حتى عفا عنه الخليفة وراح تائبا وحج وتعلق باستار الكعبة وكان يقول اللهم اغفر لي ولا اخالك تفعل فسمعه محمد بن الحنيفة وقال له لو كنت الجحاف مازدت على هذا فقال انا الجحاف فوضع اصبعه في اذنيه ومضى خشية ان يسمع الصواعق

ولما ان قوي حكم السلطان في المدن انحسرت منها العصبية الى القبائل والقرى ولم تستعض عنها بالاحزاب والجمعيات المنظمة واكتفت باذكاء نار المنافسة القوية بين العرب والاعاجم لان العرب احتقروا من سواهم ، ولا يزالون يرون الامم الاخرى دونهم ، حتى بلغ من نافع ابن جبير انه كان اذا رأى جنازة سأل صاحبها فان قيل له قرشي قال واقوماه !! وان قيل له عربي قال واعشيرتاه !! وابلدتاه !! وان قيل له مولى قال هم مال الله يأخذ ما يشاء ويدع مايشاء .

ويقال ان زياداً حاكم العراقيين استدعى مرة الاحنف بن قيس وسمرة بن جندب واستشارهما في قتل جميع الموالي الذين في دولته وابادتهم لانهم كثروا وزاحموا العرب فشفق عليهم الاحنف ورأى ان لا يفعل ورأى سمرة بن جندب ان يقتلهم لانهم افسدوا على العرب سجاياهم فاخذ برأي الاحنف ومنحهم حياتهم فامير عظيم يفكر في قتل عشرات الالوف من الانفس ارضاء لعصبيته ، دون ان يحسب لهم حسابا ، ولا يخاف عقابا ولا يمنعه حرام ولا تزجره شفقة وياتي امير آخر فيطلب اليه ان يمضي على رأيه ان هذا لشيء كبير

والقبيلة التي تعرف بقوتها والامة بسطوتها تعتز افرادها ويرتفع شأنهم لان من حق الفرد والدفاع عن مصالحه تطالب به جميع وحدات قومه

فاذا قتل من قبيلة شخص حرموا شرب الخمر والاغتسال وربما لا يلبسون على رأسهم غطاء حتى يأخذوا بثأره وهذه العادة قديمة فقد قال الشاعر الشنفري بعد ان ثأر لخاله تأبط شراً :

فادركنا الثأر فيهم ولما
ينج من لحيان الا الاقل

حلت الخمر وكانت حراما
وبلائي ما المت تحل

ولا تزال هذه العادة موجودة بين القبائل والقرى ذوات العصبية حتى يومنا هذا .

والعصبية في القبيلة توحد اتجاه غايات افرادها حتى انهم ينصرون اخاهم اذا كان ظالما فكيف اذا كان مظلوما ويرتبطون برئيسهم ارتباطا محكما فان كان حربا على خصمهم كانوا وان كان سلما كانوا لانه جامع كلمتهم وموحد قوتهم فقد روي ان احد الخلفاء استقبل رجلا فتحادثا فاغلظ للخليفة القول حتى جعله يترضاه فسأله بعض اهل بيته عن ذلك البدوي فقال الخليفة هذا فلان الذي يغضب لغضبه ٧٠ الفا ولا يسألونه فيما غضب وايد هذا قول الشاعر :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

أي اذا ندبهم اخوهم او اميرهم ولو للموت لبوه قبل ان يسألوه الحسنات او العقبى . وهذا ما يدفع الشر ويحفظ الوحدة والكيان .

وكما ان القبيلة كانت تطيع اميرها الحربي فانها كانت تغتبط اذا نبغ فيها شاعر ادبي وتقيم له المهرجانات والولائم والافراح اعلانا لاسمه لانه لسانهم المدافع عن شرفهم والذاب عن احسابهم والناشر لمآثرهم .

ويروى ان زياداً الاعجم لما بلغه ان الفرزدق عازم على هجاء قومه عبد القيس بعث اليه يقول لا تعجل ثم ارسل اليه قصيدة منها :

وما ترك الهاجون لي ان هجوتهم
مصحا اراه في اديم الفرزدق

ولا تركوا عظما يرى تحت لحمه
لكاسره ابقوه للمتعرق

سأكسر ما ابقوا له من عظامه

(البقية على الصفحة ١٥)

صفحة ادبية وعلمية وتاريخية واجتماعية

الشعباني

في الادب والاجتماع

بين القاهرة ويافا

الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ

رسالة اخرى يبعث بها الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ من القاهرة حيث يقيم الى ابن اخيه الاديب الشاعر الاستاذ مصطفى درويش الدباغ وهي غيض من فيض من تلك الرسائل التي يجود بها الدباغ الكبير بين الفينة والفينة تترجم عن نفس كاتبها وتنطوي على شيء كثير من روائع الادب والاجتماع ، وفي اعدادنا التالية ننشر بقية الرسائل القيمة

« المحرر »

عجبت يا مصطفى في اول خطابك ... لك واختيار نفسك في شعر ... ع والحوادث والتاريخ دون ... ب وهذا ما لا يتفق مع الشاعرية ... الاحساس بل يجب ان يكون ... س اوزاعا بين جميع اركان ... واولها الحب فبالحب يستنير الكون ... واقه وتضيء آفاقه وبالعلم والادب ... تكوين عتاله ورسم خياله والحب ... ب انما هو الحب الفاسد كأن ... ب احدى الساقطات من بنات ... او المرسح ودفع هذا الحب ... ن الكرامة وضيعة الشرف ... النفس وسقوط الهمة حتى لا ... اديب او الشاعر كيف يعبر عن ... مثلما وقع بين رامي وام كلثوم ... ابي العتاهية لعتبة ؟ واين حب ... غيره من الشعراء الصالحين دون ... كالفرزدق وعباس بن الاحنف ... وخاله ابو الشيص وعمر بن ابي ... الاحوص وقد سبقهم امرؤ القيس ... القاسد ولكنه وزع نفسه بين ... المجد وخير هؤلاء الذين احبوا ... عراء ابو فراس الحمداني شاعر الحرب والمجد والسيف اين هو ... الشعراء وفاتكهم ابو الحسن ... الذي خلط بين الحب والقصاد ... صورة كاملة لاكبر موبقة في ... وحياة الشعراء فاذا زهدت في شعر ... لا احب الك الزهد كله بل كن بين ... ذا وزنت الكتين فافضلهما ما كان ... ب العقل

... حبيبي ان رجعت الى الهوى
... نت عدوي ان رجعت الى العقل

... سأرسل خطابا غير هذا يحتوي على ... يه فيه وتحب من قصائد وغيرها ... في التصوف والصوفية كنت ... ها واني اخاطبك الآن والبحث جار ... ستمجيك ولو كنت اهتم بهذا ... قبل وقوعه وانصرف برغبتي ودافع ... من غير طلب ولكن الظروف ... وتغير الجو وتقلب الايام أخر ... هذه الارادة رحم الله المعري ... ال :

ما حركت قدم ولا بسطت يد
الا لها سبب من المقدار

وهكذا تجدني عند قوله وقول الآخر

خراطري اليوم اقوالي ومعتقدي
غدا وغرة اعمالي وراء غدي

والبيت الاخير سرقه معاصر بغدادي كما كان المعري يسرق من معاصر له بغدادي وهو ابن شبل وقد رحل من بلده المعرة الى بغداد لهذا الغرض وهو اول كساء قشيب لبسه المعري من فلسفة بن شبل وابن شبل هذا اول زنديق شاعر عباسي في بغداد ونفسه في الفلسفة والحكمة اعلى وأبعد من ان يدرك ومن شعره في هذا الباب :

بالذي نغتذي نموت ونحيا
أقتل الداء للنفوس الدواء
نحن لولا الوجود لم نعرف الفقد
فايجادنا علينا بلاء
قبح الله لذة لشقانا
نالها الامهات والاباء
ما لقينا من فضل دنيا فلا
كانت ولا كان اخذها والعطاء

اخذ المعري منه قوله :

هذا جناه أبي علي
وما جنيت على احد

وجاءنا في عصرنا هذا من غب من بحر الاثنين وجود المعنى وهو حافظ ابراهيم حيث قال :

جنيت عليك يا نفسي وقبلي
علي جنا ابي فدعي عتابي

واذا فرقنا قصيدة ابن شبل على لزوميات المعري لم يبق للمعري شيء يذكر من فلسفة اللزوميات وشاعرية المعري لها مكانها في سقط الزند وضوء السقط وجامع البيان اما في اللزوميات فقد انصرف الى التجنيس والتهليس اكثر مما انصرف الى الشعر وفي اول شعر ذكرت لك به المعري سرقة فاضحة فبعد قوله ما حركت قدم الخ... قال :

داران اما هذه فسيئة
ابدا ولا خير لتلك الدار

ما جاءنا من وافد متسرع الخ...

اخذه من ابي الحسن بن هانيء وهو الذي قال في مجونه :

ما جاءنا احد يخبر انه
في جنة اذ مات او في نار

وستكون فضائح المعري في كتابي «السرقات» فظيعة مع حفظ حقه في الحكمة البالغة حين يرسل النفس على سجيتها والكلام عنه محله في الكتاب فأتركه الى فرصة اخرى ، ثم اني رأيتك بين خوف ووجل من أهاجي عمك فيك وهي محفوظة فلا تخف ولا ترجل وحذار التمثيل بمثل دعبل الخزاعي وخاله أبي الشيص فكلاهما كان مسيئا لمن احسن اليه وقد قتلا شر قتلة لمجازي جة وكان ابو الشيص رحمه الله رضيعا لناقة (البلاء) وقد احدثك عنهما في فرصة اخرى والذي اريد الفات نظرك اليه اني هجاء لا مثل ابي الشيص ولا ابن اخته ولا خاله دعبل الخزاعي لان صورتهما قبيحة وسيرتهما شائنة وكلاهما قذاع مذاع سيء السمعة خبيث الطبيعة رديء الخلق والخلق فتخوفك ان الاهاجي فيك من طراز أهاجي دعبل في غير محله فأختر لي بنظرك الثاقب منزلة غير هذه المنزلة وأرى أني ممن يستعملون الهجو على طريقة التنوخي ان كان هجاء فهو ناقم على الحياة يائس يأس من سعادتها ويأس ايضا من الحياة الاخرى وقد تسوء خاتمته ولا تسوء خاتمتي ان شاء الله ومالك او ما بالك لم تذكر من اصحاب الاهاجي في الشعراء الا دعبل ودعبل لا يذكر في جانب الحطيئة مثلا أو عبد الرحمن بن حسان فقد طلب الاخير من الامير امراً يقضيه له فتقاعس أو تغافل عنه فكتب له هذه الابيات .

سئلت فلم تسمع ولم تقض حاجة
تولى سواكم امرها واصطناعها
ابى الك كسب الحمد رأي مقصر
ونفس اطال الله بالشر باعها
اذا هي حثته على الخير مرة
عصاها وان همت بشر اطاعها

وابن حسان هذا صحابي جليل ابن صحابي جليل وهو اطبع على الشعر من ابيه فاذا هجا لا تتهمه او تشك فيه فيخرج من شعراء الى مكان مصان من كل شنان ومثله يقيمون هجا كثيرون من شعراء المتقدمين ، وربما كنت منه وهو مني هو ومن شاكله في الهجو بدافع المبدأ لا الى حب الايذاء والانتقام

القاهرة — ابراهيم الدباغ

في العيد

عظة الذكرى

للشاعر (الحزين)

أيا قبر اصحابي الغطارفة الغر
سقتك الغوادي ما حننت الى القطر

***

تذكرت اخواني الذين رزئتهم
فسحت دموعي واستهلت على نحري
فيا ويح عيني ! كلما قلت امسكت
وقرحها تسكابها أسبلت تجري
ويا بؤس عيني قد اضر بها البكا
ويا لهف نفسي بعدهم آخر الدهر
يقولون صبراً يا «حزين» وهل لمن
نحيفه هم سبيل الى الصبر ؟
ولست بيكاء اذا السوء مسني
ولكن جرحي في الحشاشة والصدر

***

هو الضعف لا ينفك يغري بنا العدا
وليس كمثل الضعف في خطبنا يغري
ذر الوهن ان شئت الوفاء بعهدهم
وشمر لسير سير الاباة على الاثر
وخل الونى وانهض فاما سعادة
وإما ممات وهو خير من الاسر
ففي الموت منجى للابي عن الاذى
وما أهون الموت الشريف على الحر
اذا انت قاومت الظلوم رأيته
يلين ولا ينشط الى العسف والجور
وان انت لم تطلب لنفسك حقها
فلا تتمنى ان يحيد عن الغدر
عنيك بالامال ما دمت باطشاً
فان لم يجد بطشاً يخون ويستشري
فلا ترج من ذي الظلم حقاً ونصفة
وكيف ترجى الخير من مبطن الشر ؟
توق احتمال الذل واعمل لدفعه
بما اسطعت من جهد وفي السر والجهر

***

اذا الحق اودى عمد عين ولم أقم
انجدته يا ضيعة الحق والخير !
وان أنا لم أحمل نصيبي من الاذى
ولم استقد . لا بارك الله في عمري !
رأيت بنفسي ان تقر نحيفاً
وآليت دهري لا أنام على وتر
نذرت لنصر الحق مالي ومهجتي
أعيش وأحيا للوفاء بذا النذر
اذا أنا اغضيت العيون على القذى
فما حجتي يوم الحساب وما عذري ؟

***

ولولا صنار الحق في هذه الدنى
سكت والجمت اللسان عن الشعر
وليس طلاب الحق سهلا ولينا
ولكنه صعب وذو مركب وعر
افي الحق ان يستعبد الناس بعضهم
ويسعد قل القوم من شقوة الكثر
افي الحق ان ارمى بكل مصيبة
واطرد من بيتي ليسكنه غيري ؟

***

يقولون جاء العيد بالبشر والمنى
فقلت اقصروا : بل بالمذلة والضر
فما العيد الا ان تعيش مكرما
وتخلص من عيش المهانة والقهر
وما العيد الا ان تجود لمعدم
وتأسو جراح البائسين ذوي العسر
افي العدل ان تحيا سعيداً منعماً
وغيرك يشقى في الحياة من الفقر
وترفل في خير الملابس بينما
اخوك يقاسي الموت من شدة القر
وحولك اطفال يتامى ونسوة
ايامى يعانين العذاب ولا تدري

***

أقلي فلسطين الملام فكلما
اذا ما تنادينا نحن الى القبر
دعوت فلبتك الاسود كثيرة
وجاءت — جزاها الله — تسعى الى البر
فلا تحزني اما تخلف مقرف
ففيهم اكفاء الجليل من الامر
وليس به خوف من الموت انما
يضن بافراخ لهم زغب الطير

عمان
الحزين

شعر عمر ابي ريشة

صور طبيعية وروائع فن جذاب

في كل قصيدة صورة فنية تتخيلها كما لو كنت تراها

اخرج الشاعر الحلبي الممتاز الاستاذ عمر ابو ريشة للناس ديوان شعره مقتصراً في مقدمته على كلمتين فقط هما قوله : « اقدمه للفن » وفي هذه المقدمة التي احسبها اقصر مقدمة لكتاب رأيته ، يرى قارىء الديوان ما يغنيه عن الاسهاب ، لان الفن قد تجلى لا في اشعار الديوان فقط بل في تبويبه وترتيبه وطبعه فجاء آية فنية رائعة .

ولشعر ابي ريشة مظهر خاص من حيث اللفظ والصناعة فهو في هذه الناحية كما في النواحي الاخرى التي سنتكلم عنها ، غير مقلد ولا متقيد حتى يكاد شعره ان يكون نسيج وحده ، تتجلى فيه روح الشاعر الثورية القوية المختلفة النزعات والنزوات ، وتلمس في كل بيت منه نضوجا في التفكير وحياً ظاهراً للابتكار وانفة من التقليد وابتعاداً عن التعمل اللفظي لان مزيتيه البارزتين وهما التفكير والتصوير تستهدفان ما عدا ... كثيراً من الاغراض الفنائية والاصطناعية والناقد يجد صعوبة في تحديد هاتين المزيتين ولكنه لا يستطيع الا الاعتراف بالبراعة بان الشاعر الذي نظم قصائده ليقدمها للفن عرف كيف يرضي هذا الفن الذي يقدم شعره اليه .

واذا كان هناك من يشك في ان الفن والطبيعة امران متلازمان ، فانه ليجد في قراءة شعر ابي ريشة ما يزيل هذا الشك عندما يرى ان كل بيت منه تقريبا جرى مع الطبيعة وصور حادثاً من حوادث الحياة الجسام التي تمر بنا كل يوم ، وما نكاد نلمحها حتى تغيب عنا في خضم من نوعها فننساها في حين تكون قد انطبعت على صفحة خيال الشاعر ، فلا يلبث ان يخرجها للناس صورة مجلوة رائعة لا تقع عينك عليها حتى تعيد الى مخيلتك تلك الحادثة التي لمحتها من قبل ونسيتها ، او المأساة التي اثرت فيك الى حين ثم زال اثرها ، وهذا هو الفن باوسع معانيه يتجلى فيه تصوير حادثات الطبيعة من مختلف انواعها ونزوات النفس بشتى ضروبها .

ومن اغنى قصائد الديوان بهذه الحوادث التي هي معين الفن واداته الرئيسية ، المسرحيتان « طوفان » و «عذاب» الواردتان في اول الكتاب فقد صور في الاولى غرور الدنيا ومطامع البشر فيها ، كما صور رهبة الموت ، ورمى بها الى معنى اكثر خطورة في حياتنا وهو عدم ميل الناس الى التصافي والتكفير عن المساوىء التي يقترفونها الا ساعة يرون شبح الموت يدنو منهم ليغيبهم عن هذه الدنيا ولكن اذا توارى ذلك الشبح المخيف ثانية ، ينسونه في الحال ويعودون الى ما كانوا عليه من الاسفاف وارتكاب الآثام والاوزار

اما الثانية فيصور فيها خيانات الاصدقاء بل ابشع انواع تلك الخيانات وهي مراودة حلائل اصدقائهم التي تؤدي الى نتيجة واحدة هي هدم سعادة اولئك الاصدقاء بلا شفقة في سبيل شهوات جامحة بشعة

وفي هذه القصيدة كثير من الابيات التي تضج بالالم المر وتفيض بالخيال البارع والتهكم اللاذع ، ومنها في مخاطبة الخاتم الذي استعمله « نزار » لاغواء زوجة صديقه « جميل » بلسان هذا الاخير :

اخاتم اني ارى مبسما
على شفتيه بقايا الدم !!
والمح اشباح بغي الورى
تموج في ماسك الاقتم
خيال الضحية يبكي عليك
ويشتم فيك فم المجرم !!

ومثل هذا الوصف الغني بالخيال البارع التشبيه قوله من قصيدة « ضجر »

بدا الصبح يجمع في كفه
نجوم السماء بنات الدجى
ولم الظلام جلابيبه
وغادر ظلا بطيء الخطى
وقامت قيان الغصون الزواهر
تملأ بالشدو اذن الفضا

وهنا الكميزة اخرى لشعر ابي ريشة لا يجوز اغفالها الان فيها احدى الادلة على كونه يستهدف الاغراض الفنية في قصائد كاملة لا في تجميل لفظ وجمع معنى في البيت الواحد ، يستقل بنفسه عما سواه وهذه الميزة تجعل من الصعب جدا على الناقد ان يعرض للقارىء في مقال صورة صحيحة تامة عن شعر ابي ريشة ، لان كل قصيدة اقصرت ام طالت هي اشبه بالصورة الفنية كل ما تقطعه منها يشوهها ولا يأتيك منه نفع ، وهذه الابيات المتقدمة اوردناها منوهين بما فيها من بارع الخيال وحسن التشبيه ولكن الذي يقرأها في جملة القصيدة يجد فيها غير هاتين المزيتين وهو كونها اجزاء من تلك الصورة الفنية التي تكونها القصيدة في مخيلة قارئها

ويعجبك من ابي ريشة الموضوعات التي يطرقها وكلها توحي صوراً من الفن فأنت اذا قرأت عناوين القصائد ادركت بالبداهة حظ الفن منها ، وكلها على مثال « طوفان » « عذاب » « مواكب » « سكون » « ضجر » « امرأة » «مصباح وسرير» «خداع» «اضطراب» « عاصفة » « طلل » « صور » «شقية» « اخرس » وهلم جرا ، وغني عن القول ان كل لفظة من هذه الالفاظ التي اختارها عناوين لقصائده تغني عن عنوان ضخم طويل ولا يغني مثل ذلك العنوان عنها اذ ما تكاد تقرأ هذه الكلمة الصغيرة في رأس القصيدة حتى تزخر مخيلتك بشتى الصور ، ثم تستقر فيها صورة واحدة

(البقية على الصفحة ١٥)

لكي تعرف

اذا كنت محبوباً او سعيداً

امتحن نفسك بهذه الطريقة العلمية العجيبة !!!

تجربة وضعها احد علماء النفس في اميركا

وضع احد علماء النفس في الولايات المتحده الاسئلة الاتية للاجابة عليها بكلمة «نعم» و«لا» لمعرفة مبلغ حب الناس لنا وقد بنى تجربته هذه على أبحاث علميه نفسيه . وهي :

يضع القاريء الذي يريد ان يتقدم لهذا الامتحان الطريف أمام كل سؤال كلمة «نعم» أو كلمة «لا» ثم يعد الكلمات (نعم) فاذا كانت ١٧ فصاعداً فهو محبوب واذا كانت أقل من ذلك فهو غير محبوب واليك الاسئلة :

١ — هل تعبر عن أرائك بحرية مطلقة دون ان تفكر في عواقب هذه الصراحة التامة ؟

٢ — هل تشعر بانك ارق من اعز من ثلاثة اصدقاء لك ؟

٣ — هل تحب تناول الطعام بمفردك ؟

٤ — هل تطالع قصص القتل والجرائم ؟

٥ — هل التجارب التي تشبه هذه التجربة تهمك ؟

٦ — هل تحادث الناس عن أمانيك ونجاحك وعن مشاكلك وخيبات أملك ؟

٧ — هل تقترض احيانا ؟

٨ — هل انت تحب الخمر ؟

٩ — هل تهتم بالتفاصيل الدقيقه عندما تسرد قصة من القصص او تتحدث عن موضوع من المواضيع ؟

١٠ — هل تحب اقامة المآدب التي تكبدك نفقات كبيرة ؟

١١ — هل تتباهى بصراحتك المطلقة ؟

١٢ — هل تضطر الناس الى انتظارك عندما تكون على موعد معهم

١٣ — هل تحب الاطفال على وجه العموم (لا اقصد اطفالك فقط)

١٤ — هل تميل الى الفكاهة والنكات

١٥ — هل تظن انه من السخافة ان يقع الرجل تحت سلطان الحب وهو كبير السن ؟

١٦ — هل تكره اكثر من سبعة اشخاص ؟

١٧ — هل تغذي الحقد الذي في قلبك نحو بعض الناس

١٨ — هل تستعمل صنعات كهذه مريع : فظيع ، شنيع

١٩ — هل تضايقك تصرفات عمال التلفون والباعة في المخازن

٢٠ — هل تعتقد ان الذين لا يشاركونك في حماستك للموسيقى او الكتب او الالعاب الرياضية بلهاء ولا تميل لمعاشرتهم

٢١ — هل تحافظ على وعودك بقدر ما تنقضها

٢٢ — هل تميل للانتقاد ... انتقاد اقرب الناس اليك

٢٣ — هل تشعر بانقباض او يأس عندما تسير الامور في غير مجراها الذي تريده

٢٤ — هل تشعر بسرور عند نجاح معارفك في الوقت الذي لا يقدر لك التوفيق

٢٥ — هل تهتم بالاشاعات والاقاويل وتساهم مع غيرك في نشرها والتلذذ بسماعها وسردها

الى مزارعي الدخان في فلسطين

سيتوجه قريبا السيد محمد مصطفى الغندور وكيل دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين وشرقي الاردن الى قضاء عكا لجمع الاكتتابات والاعلانات من مزارعي الدخان في ذلك القضاء ، لذلك فهيئة ادارة الدليل ترجو المزارعين الكرام ان يحسنوا استقبال وكيلها وان يشجعوا هذا المشروع الوطني الجليل الذي سيعود عليهم بالفائدة الكبرى وان لا يضيعوا هذه الفرصة السانحة للاعلان عن زراعتهم

العصبية القومية

— تابع المنشور على الصفحة التاسعة —

وامتك مخ الساق منه فانتقى

فلما سمع الفرزدق هذه الابيات كف عن الهجاء وقد جرى لابن الزبعري مثل ذلك .

ومن هذه العصبية انه لما جاء الاسلام كان يذهب الامراء وفوداً على النبي (ص) فيتقبلون الدين ويرجعون مسلمين فتسلم القبيلة تبعا لهم وربما كانوا لا يعرفون ما هو الاسلام .

فلما قبض النبي (ص) ارتد جلهم وادعى نفر من العرب النبوة مثل طليحة الاسدي ومسيلمة الكذاب وسجاح فآزرهم قومهم عصبية وقام احد بني حنيفة يحرض قومه فقال « يا بني حنيفة اليوم يوم الغيرة قاتلوا عن احسابكم » . حتى قيل له ان نبيكم كذاب فقال طلحة النمري ان كاذب ربيعة خير من صادق مضر . وقال غيره اني اعلم ان مسيلمة كذاب ولكنه خير من محمد الصادق وقال عتيبة بن حصن نبي كاذب من اسد وغطفان خير من رسول صادق من قريش

فهذه براهين على ان القبيلة كانت تتعصب لافرادها ولو كانوا على غير حق . ولو لم يكونوا متعصبين لقوميتهم لما استطاعوا ان يحموا ذمارهم ويحافظوا على قوميتهم .

وقد تغلغلت هذه العصبية في كل مكان حتى انها دخلت قصور الخلفاء فيروى ان الشاعر جرير المضري هجا الشاعر الاخطل التغلبي فقال :

ان الذي حرم المكارم تغلبا
جعل النبوة والخلافة فينا

مضر ابي وابو الملوك فهل لكم
يا خزر تغلب من اب كأبينا

هذا ابن عمي في دمشق خليفة
لو شئت ساقكم الي قطينا

فهز اعصاب جميع المضريين بهذا الشعر لانه قال مضر ابي واستفز شعور ربيعة لانه عرض بهم . ويقال ان الخليفة عبد الملك بن مروان لما سمع هذا الشعر قال ما زاد ابن الفاعلة على ان جعلني شرطيا له ، اما انه لو قال لو شاء ساقكم الي قطينا لسقتهم اليه والله . فالخليفة يتعصب لشاعر مضري على شاعر ربيعة وتحدثه نفسه ان يسوق بني تغلب خدما له لو احسن التعبير فقال لو شاء بدل لو شئت فهو من العصبية التي نحن بحاجة اليها اليوم .

وكما ان هذه العصبية كانت تقتصر على القرابة والقبيلة القومية الا انها كانت تشمل الجار او النزيل او الطنيب وقد ذكرنا ان حرب البسوس نشبت عصبية لحماية الجار فالتهمت الاخضر واليابس واني اورد هنا حادثة طريفة عن التعصب للنزيل . فيقال ان الشاعر الاعشى طاف على امراء قبائل العرب النبيلة وكان يقف بين كل قبيلة ويسألهم ان يجيروه فيقول له الامير اجرتك فيقول له اجرتني من الانس والجن؟ فيقول نعم فيقول له ومن الموت ؟ فيقول لا لا . فيتركه ويذهب حتى جاء عامر بن الطفيل فقال له قد اجرتك من الانس والجن ومن الموت ايضا فسأله وكيف من الموت فقال ان مت في جواري بعثت الى اهلك الدية فاطمأن الاعشى على روحه الخبيثة واستقر في مقامه

ولا تزال عادة حماية الطنيب والنزيل متبعة بين القبائل وفي القرى الى يومنا هذا حتى انه اذا نال الطنيب مكروه في بيت المضيف او جواره فلا يحق المضيف بعدئذ ان يفتح ديوانا او يقبل جارا او يدعو ضيفا او يطبخ قهوة حتى يأخذ بثأره ويرض عنه اهل المجني عليه لان كل من عجز عن حماية من التجأ اليه يبقى محتقرا حتى يسترد شرفه المهتوم .

وان حق الجار عندهم مصون فقد حرموا النظر الى بيته وعدوه عارا والاطلاع على دخائله عيبا فاضحا . وقيل انه كان للامام ابي حنيفة جار بالكوفة يعمل نهاره اجمع حتى اذا جنه الليل رجع الى منزله وقد حمل لحما فطبخه او سمكة فيشويها ثم لا يزال يشرب حتى اذا دب فيه السكر انشد :

اضاعوني واي فتى اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذه النوم . وكان الامام ابو حنيفة يصلي الليل ويسمع جلبته كل ليلة ففقد صوته مرة فسأل عنه فقيل اخذه العسس وهو محبوس فركب بغلته واستأذن على الامير فقال الامير فليدخل راكبا ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط ببغلته ففعل ولم يزل الامير يوسع له مجلسه حتى قرب منه وقال له ما حاجتك ؟ فقال لي جار اخذه العسس ليلة امس ولا اعرف اسمه فليأمر الامير بتخليته فقال نعم فاطلق جميع من اخذ في تلك الليلة اكراما له ، فركب الامام والسكير وراءه وقال يافتى هل اضعناك ؟؟ فقال لا بل حفظت ورعيت جزاك الله خيرا عن حرمة الجوار ورعاية الحق وتاب الرجل ولم يعد الى ما كان عليه .

فحرمة الجوار التي تدفع الامام ابا حنيفة ان يذهب ويتشفع في رجل مدمن الخمر وهو لا يعرفه انه لعمل كبير جدا . فهذه العصبية لها حسنات مفيدة يجب العمل بها والمحافظة عليها حتى تنجلي هذه الغمامة لان العصبية وحدة في الامة فاذا فقدناها قبل ان تكون الاحزاب والجمعيات انتشرت الافراد وطمع فيهم الاعداء كما تراهم يفعلون .

فجدير باخواننا وابناء عمنا في العراق والشام والحجاز واليمن ومصر ان يرعوا حرمة القربى والعصبية وحق الجوار فقد بلغت الروح التراقي ولسان حالنا يردد :

فان كنت مأكولا فكن خير آكل
والا فادركني ولما امزق .

المحامي
عمر الصالح البرغوثي

اعلان

امتحان الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني

آخر ميعاد لطلب الدخول لامتحان الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني هو اول نيسان ٩٣٧ . على الطلاب ان يطلبوا انموذج الدخول من سكرتير مجلس التعليم العالي — صندوق البريد ٤٤٠ بالقدس

شعر عمر ابو ريشة

تابع المنشور على الصفحة ١٢

اذا بدأت بقراءة القصيدة ، واذا اندفعت في قراءتها ، رأيتها وصفا رائعا لهذه الصورة ، وتمنيت لو تكون رساما لتنقلها وتمتع بها عينك كما متعت خيالك واحساسك

وخلاصة القول ان ابا ريشة سوف يكون له اثر في الادب والشعر الفني ليس سريع الزوال بل سوف تقرأه الاجيال القادمة

فترى في شعره اشياء لا يراها الجيل الحاضر ، فهو فاتح في الادب العربي موفق ومصور بريشة خياله ما تراه كما لو كان مصوراً بريشة الرسام الماهر

واكبر دليل على غنى قصائده بالفن انك لو طلبت من الرسام ان يضع صوراً لكل حادثة وصفها الشاعر بقصيدة لما وجد اسهل من ذلك لانه يجد في كل بيت شيئاً من تقاطيع الصورة التي يريد ان يرسمها فلا يبقى عليه الا جمع بعضها الى بعض كي تراها عين القاريء كما يتخيلها فكره . «سلمان جابر»

جلب للمحاكمة

دوسية ١٨١٧٢ سنة ٣٦

المدعي : صناعات كيماوية مملكية .

المدعى عليه : محمد عبدالقادر مجهول محل الاقامة

عليك الحضور لمحكمة صلح تل ابيب بيوم الاربعاء ٢٤-٢-٣٧ الساعة ٨.٣٠ صباحا بخصوص القضية بمبلغ ٤٥٠-١٢ ج . ف التي يطالب بها المدعي منك وان تحلف اليمين بحسب طلبه اذا لم تحضر يعطى حكم بحقك غيابيا ولا يكون لك الحق بالاعتراض الا اذا ثبت ان تغيبك كان من اجل سبب كافي

حاكم صلح تل ابيب

اعلان

طلب معلمات

تعلن لجنة معارف طولكرم بانها في حاجة الى مدرستين لمدرسة بستان الاطفال في طولكرم والراتب يتفق عليه مع لجنة المعارف

تقدم الطلبات باسم قائمقام طولكرم حتى اول آذار ٩٣٧ ويجب ان تكون مرفقة بنسخ عن الشهادات التي تحملها الطالبات .

اعلان

صادر من محكمة صفد الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار قرية علما التابعة صفد تتضمن ان علي بن سليمان بن غنام من اهالي القرية المذكورة توفي منذ اربعين سنة عن زوجته فطوم بنت محمد الحجاج وعن اولاده منها حسين وعبد الله وزهيه وكريه لا غير ثم منذ خمسة وعشرين سنة توفيت بكرية المذكورة عن والدتها واشقائها المذكورين ثم منذ عشرين سنة توفي عبد الله عن والدته وشقيقه المذكورين ثم منذ عشرة سنوات توفيت الزوجة المذكورة عن ولديها المذكورين

وكيل قاضي صفد

زخاروف تاجر الارواح

هل هو حلبي من اسرة الشاشاتي ???

«ابن اخيه» ينشر مقالا ليثبت نسبه ويكسب ثروته

منذ اشهر قليلة مات السر باسيل زخاروف الذي اشتهر في العالم بلقب «تاجر الارواح» وجمع ثروة لا تقدر من تجارة الاسلحة.

مات هذا الرجل والناس جميعا مختلفون في اصله ونشأته، ولم يكن هنالك وارث له يستولي على ثروته الطائلة وينعم بها

واخذت الصحف العالمية تبحث في مسئلة زخاروف وينقض بعضها ما يقرر الاخر الى ان نشرت جريدة الصنداي ايتم تريبون الاميركية اخيراً مقالا طويلا عن زخاروف انتهت فيه الى ان الرجل من اصل يوناني

وعلى اثر ذلك تلقت الجريدة المذكورة رسالة مطولة بتوقيع ريشار فيليب شاشاتي وهو مهاجر حلبي يقيم في مدينة بروكلن ينفي فيها كاتبها ان يكون السر زخاروف يونانيا، ويثبت ان ملك السلاح هو عمه شقيق والده.

وقد اهتم الرأي العام الاميركي لهذه المفاجأة اهتماما كبيرا وراح مندوبو الصحف يخطبون ود ريشار شاشاتي على امل ان يفوزوا منه بحديث جامع عن نشأة عمه. ولكن ريشار رأى من باب اللياقة ان يخص جريدة «الصنداي ايتم تريبون» بالمعلومات التي لديه، فنشر فيها مقالا مطولا ضمنه التفاصيل الوافية عن حقيقة اصل السر باسيل زخاروف وهذا بعض ما جاء في المقال المذكور

يزعم البعض ان باسيل زخاروف صرح بانه ولد بتاريخ ٦ تشرين الاول سنة ١٨٤٦ في مدينة موغلا الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية من الاناضول ولكنني اشك كل الشك في هذا الزعم

وقال البعض ان باسيل زخاروف ولد في لندن، والبعض قال في موسكو وقال آخرون بل في استنبول وحددوه من الاصل اليوناني، والروسي، والتركي والالباني والاناضولي، ولكن الى اي هذه العناصر كان يمت؟ هذا هو السر الذي كان يغار عليه فلم يأتمن عليه احداً ولقد كان باسيل زخاروف نموذج الرجل الذي لا يتبادل الاسرار من احد

من هو باسيل زخاروف

وانا الان ابن اخيه اريد ان ابين للعالم باسره من هو بالحقيقة السر باسيل زخاروف وانا مستعد ايضا لاثبات هذه الحقائق الواقعة ببراهين ووثائق مثبتة

اني شديد الثقة بان عمي باسيل لو لم يقبضه الموت فجأة لكان اعلن حقيقة نسبه وذكر اقرب الناس اليه. ولكان صرح بانه اذا كان حتى الان لم يفه ان ينبس ببنت شفة عن انتمائه الى عائلة شاشاتي الحلبية فما ذلك الا لان اسرته نفته منذ نعومة اظفاره الى استمبول لانه كان ولداً متهتكا سيء السيرة

السر باسيل عمي

ان السر باسيل زخاروف هو عمي وقد ولد بتاريخ ٦ تشرين الاول سنة ١٨٤٩ في حلب وهو من الطائفة الارمنية الكاثوليكية

لقد تركت حلب سنة ١٩٠٩ وكان لي من العمر ١٤ سنة وكانت الاسرة كما اذكر مؤلفة من ثلاث ابناء وخمس بنات كما يلي:

عمي باسيل، عمي فرنسيس، والدي فيليب عمتي كترة، عمتي سلمى، عمتي زيزف، عمتي مريانا عمتي فريده.

الاسرة تيأس

لما كان عمي باسيل يافعا كان سيء السيرة وغير قابل للاصلاح حتى ان جدي يئسا منه فعقدا مجلسا عائليا وقرر الجميع ارساله الى استانبول لتتخلص العائلة من المسؤولية الناتجة عن اعماله

وقد نفذ جداي القرار فارسلاه الى استامبول وقد علمنا فيما بعد انه لدى وصوله تعرف الى متر يوناني عطف عليه وارسله على حسابه الخاص الى احدى المدارس الخاصة

لماذا ابدل اسمه

وقد كان لعمي باسيل اثناء وجوده في حلب صديق حميم من عمره يدعى جوزيف ذكر وعند وصوله الى استامبول حقد على ذويه لانهم ارغموه على ترك مسقط رأسه والاقامة في هذه المدينة لذلك قرر ان ينكر اصله واسم عائلته وبعد ان فكر بعدة اسماء رأى ان يتخذ لنفسه اسم رفيق صباه في وطنه حلب غير انه حافظ على اسمه الاول الارمني المسيحي واطلق على نفسه في استانبول اسم (باسيل ذكر) وفي اللغة اليونانية (ذكاري)

ولما ذهب الى روسيا لبيع الاسلحة هناك اعطى للاسم الذي اتخذه صبغة روسية فبات يدعى (زخاروف)

باسيل سنة ١٨٨٥

توفي جدي تاركا املاكا لا بأس بها وكانت اخبار عمي باسيل قد انقطعت تماما من سنين عديدة فسافر ابي سنة ١٨٨٥ الى اسطنبول للاجتماع به ولما وصل اليها فتش كثيراً عن عمي الى ان وجده اخيراً وكان قد بلغ شأواً عظيما من الاثراء واشترى قصرا جميلا فخما واقام فيه وكانت اطارات ابواب القصر وسقوف قاعاته وغرفه مرصعة بالذهب والفضة، مما يدل على بسطة عيش صاحبه ووفرة غناه

وبعد عودته انقطعت اخبار عمي باسيل الى ان بات الجميع في حلب يعتقدون انه توفي

كيف عرفت انه عمي

وانني اسرد الان كيف اكتشفت في السر باسيل زخاروف عمي باسيل شاشاتي الضائع منذ زمن طويل والذي كثيراً ما سعينا الى ايجاده.

في خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول كنت اتجول في ولاية الميسيسبي لقضاء بعض الاشغال، على انني لا اذكر في اي يوم وفي اي صحيفة قرأت نبأ وفاة السر باسيل زهاروف.

ومنذ اسبوعين كنت في كلارکسدايل واذ كنت ذات يوم بدون عمل عزمت على الذهاب الى المكتبة العامة لمشترى كتاب يبحث في حياة السر باسيل زخاروف لانني كنت شديد الرغبة في مطالعة مثل هذا الكتاب، فوجدت مؤلفا بقلم روبر نيومن عنوانه «زخاروف ملك السلاح» فاخذت اطالع الكتاب بشغف واهتمام وما كدت امر على قسم منه حتى بت مقتنعا جد الاقتناع بان السر باسيل زخاروف ما كان سوى عمي باسيل شاشاتي.

وقد وجدت في المكتبة ايضا عدداً من جريدة التيمس النيويوركية صادراً بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٦ فيه رسم السر باسيل زخاروف ونبأ موته فقابلت رسمه برسم ابي فاذا الشبه بينهما عظيم، حتى انه لم يكن ليفرق بين الرسمين وهكذا بت واثقا مئة بالمئة بان السر باسيل زخاروف المتوفي كان عمي باسيل شاشاتي

فانا اطرح الان قضيتي على الرأي العام العالمي وهو الذي يحكم فيما اذا كان السر باسيل زخاروف عمي ام لا !! واني جد مطمئن الى نتيجة حكمه اني ولا شك ستكون بجانبي»

معلومات اخرى

الجامعة — تبلغ الثروة التي تركها زخاروف تسعة مليارات فرنك والذين ادعوا قرابته في سبيل هذه الثروة بلغوا للان خمسة آلاف شخص اما في سوريا فقد ظهرت حتى الان ثلاثة عائلات تدعي قرابته وهي: (الشاشاتي) في حلب (والعريس والزهار) في بيروت

ويقال ان محاميا كبيراً في باريس كتب الى آل العريس في بيروت طلب اليهم ان يقدموا طلب الارث لان باسيل زخاروف عندما كتب وصيته واخفاها اسر لصديق له بانه اوصى بثروته لاولاد شقيقته من آل العريس وان شقيقته كانت من آل الزهار في بيروت

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا